فاعلية برنامج تدريبي مقترح على ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

The Effectiveness of a Proposed Training Program in The Light of The Sustainable Development Strategy for Egypt 2030 in Developing Concepts for Individuals with Special needs for Teacher Education Students, Arabic Language Division, Faculty of Education, Fayoum University and improving their attitudes towards methods of teaching Individuals of special Education Students.

د. محمد أحمد عويس علي
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة الفيوم

د.رشا صبحي محمد عبد الله
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة الفيوم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى: تحديد أثر برنامج تدريبي مقترح على ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة . حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي تخصص اللغة العربية المقيدين بالعام الجامعي ٢٠١٨– ٢٠١٩م وقد اتبعت الدراسة كلا من المنهجين الوصفي وشبه التجريبي واستخدمت الدراسة الأدوات : اختباراكتساب مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأداة تحليل المحتوى المقرر على الطلاب، وكذلك دليل المستخدم لأنشطة البرنامج المقترح بالإضافة إلى مقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعد إعداد وضبط أدوات الدراسة ، تم تطبيقها على عينة الدراسة وفقا للمنهج شبه التجريبي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة . وفي ضوء النتائج التالية قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ، والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية : ذوي الاحتياجات الخاصة – رؤية مصر ٢٠٣٠ لذوي الاحتياجات الخاصة – الاتجاه نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

ABSTRACT:

The study aimed to: Determine the impact of a proposed training program in the light of the sustainable development strategy of Egypt 2030 in developing concepts of Individuals with special needs for, teacher education students, Arabic Language Division, Faculty of Education, Fayoum University, and improving their attitudes towards teaching methods of special education Students.. The sample consisted of (50) male and female students. The study followed both of: descriptive and semi-experimental approaches. The study used the following tools: Achievement Test for Special Needs Concepts, a content analysis tool for students, as well as a user guide for the proposed program activities in addition to a measure of students' attitudes (study sample) towards teaching methods for people with special needs. The study reached the following results: 1- There are statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental group (study sample) in the pre and post applications to test the achievement of concepts with special needs in favor of the post-application of the test. 2- There are statistically significant differences between the averages of individual responses Students of the experimental group (study sample) on items of the scale of their attitudes towards the methods of teaching skills of people with special needs, In light of the following results, the study presented a set of recommendations and proposed research.

Key words: Learners with Special Needs - Egypt Vision 2030 for Learners with Special Needs - The Attitude towards Teaching Methods for Learners with Special Needs.

مقدمة :

تعد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات المجتمعية التي تحتاج إلى عناية واهتمام خاص؛ لكونهم يعانون من مشاكل صحية، قد تكون جسمية أوعقلية ؛ مما يؤدي إلى عجزهم الكلي أوالجزئي عن ممارسة أعمالهم اليومية كما يعتبر مبدأ تكافؤ الفرص للجميع من المبادئ المهمة التي أقرته جميع المؤسسات التربوية والتعليمية. (الخولي ، وقنديل ، ٢٠١٠ ، ص١١ بتصرف) [١]

في ذات الإطار قد أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ لدعم التنمية المستدامة أن المقصود بالتنمية المستدامة هي: " تلك التنمية التي تفي باحتياجات الحاضردون التأثيرالسلبي على قدرة الأجيال القادمة على تحقيق احتياجاتها حيث ترتكز التنمية المستدامة على ضرورة وجود توازن بين الجوانب التعليمية ، والاقتصادية،والسياسية، والاجتماعية عند وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة لتحقيق الاحتياجات المستقبلية.(وزارة التخطيط ،،٢٠١٨ ص٢٢)

حيث تبنت رؤية مصر ٢٠٣٠ لدعم التنمية المستدامة، الأهداف التي أطلقتها الأمم المتحدة في أعمال الدورة السبعين للجمعية العامة في سبتمبر ٢٠١٥م والتي تتكون من سبعة عشر هدفا تتعهد الدول بتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠. ومن أهم الجوانب باستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، هو موقع ذوي الإعاقة أوذوي الاحتياجات الخاصة ؛ حيث أخذت الاستراتيجية في عاتقها دورجميع فئات المجتمع بما يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم واحتياجاتهم.

من هذا المنطلق، تم مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأبعاد المختلفة للاستراتيجية بما يتناسب مع المستهدف تحقيقه بحلول عام ٢٠٣٠.

وعلى سبيل المثال: تضمنت الأهداف الرئيسية لمحور التعليم والتدريب "إتاحة التعليم للجميع دون تمييز"، وخرج عن هذا الهدف الرئيس هدف فرعي يتمثل في" توفير بيئة شاملة داعمة لعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعي ، وتحسين جودة مدارس التربية الخاصة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة الحادة والمتعدّدة ". وشددت استراتيجية التنمية المستدامة: لرؤية مصر ٢٠٣٠على أنه تم دراسة دورذوي الاحتياجات الخاصة في الاستراتيجية بالتنسيق مع المجلس القومي لشئون الإعاقة.(معنصر ، ٢٠١٨، ص٣٢)

---

(١)- سارالتوثيق في متن الدراسة دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس .

لذا يعد بناء وتنمية القدرات البشرية هو أحد مواضيع الساعة التي تفرضها التحولات المعرفية والمعلوماتية الحادثة عالميا ، ومما لا شك فيه أيضا أن بناء وتنمية القدرات البشرية يجب أن يشمل كافة الفئات والطبقات وهنا تبرز قضية التدريس لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وكيفية بناء قدرات تلك الفئات اجتماعياً وتعليمياً [واقتصادياً.(القصاص، ٢٠٠٤ ، ص ١٣)

وفي هذا الإطارفقد نشرت منظمة اليونسكو والتقديرات العالمية أن ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقات المختلفة يصل عددهم إلى حوالي ٧٥٠٠٠٠٠ شخص في مختلف البلدان العربية، وأن أكثر من نصف العدد يندرجون تحت سن الخامسة عشرة،وحوالي ٧١% منهم يندرجون تحت قائمة الأميين والمهمشين أي لا يتلقون أي نوع من الخدمات المختلفة ؛ مما أدى إلى صعوبة اندماجهم بالمجتمع بالشكل السليم . (فتحي ٢٠١٩، فقرة١) .

ويذكر (زيتون، ٢٠٠٨ ، ص٢٠) أن هناك ضرورة لمنح معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين الإمكانات اللازمة لتصميم استراتيجيات مدرسية وبرامج تعليمية وتدريبية متغيرة ومرنة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

وبما إن تطويرالتعليم في القرن الحادي والعشرين في مصر يعتمد على إعداد معلم ملم بتحديات الحاضروالمستقبل ، ويحسن التعامل مع المتعلم بطريقة تربوية سليمة . حيث تعد قضية إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم القضايا التربوية المطروحة حاليا ؛ لمكانتها الكبيرة وللأهمية العظيمة بالنسبة لتلك الفئات التي تعاني من مشكلات تربوية ، وتعليمية، ونفسية ، وتهميش مجتمعي كبير. لذا يعتبرالإعداد الجيد لطلاب كلية التربية المعلمين بالشعب المختلفة، ومعرفة كيفية التعامل الفعال مع تلك الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة هوالسبيل الأمثل والمعين لمثل تلك الفئات ؛ لمساعدتهم في التكيف والعيش في العالم الخارجي .(عبد الجليل ، ٢٠١٤، ص١٩)

ويأتي الاهتمام بالتوجهات الأكاديمية للطلاب المعلمين، ودعم اتجاهاتهم نحو أساليب التدريس المتنوعة والفعالة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في مقدمة برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية . (خليفة ، ٢٠١٤ ، ص ١٦٥)

ونجد أن كليات التربية ليست معنية بالإعداد التخصصي الأكاديمي فحسب وإنما أيضا يقع على عاتقها مسئولية تهيئة الطالب المعّلم للتكيف مع مهنته من ناحية ، وإلمامه بأساليب التدريس المتنوعة التي تعينه على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية أخرى. وذلك من خلال تزويده بالاتجاهات الإيجابية نحو أساليب التدريس لهم، ولاسيما وأن الاتجاهات، رغم ثباتها النسبي إلا أن تغييرها وتعديلها أمر قابل للتحقيق.

كما إن النجاح المستقبلي للمعلم في مهنته وفي كيفية التعامل مع مثل تلك الفئات من التربية الخاصة مرتبط أساساً بالاتجاهات الإيجابية التي يحملها نحو مهنة المستقبل . والاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يتم اكتسابه بناء على الخبرات والمعارف التي يكتسبها الطلاب المعلمون أثناء دراستهم بكلية التربية. (المجيدل الشريع،٢٠١٢ ، ص ص٣٩-٤٠)

لذا رأى الباحثان:إنه من الضروري دعم اتجاهات الطلاب المعلمين بكلية التربية – شعبة اللغة العربية تعليم أساسي للتعامل الإيجابي عند التدريس لإحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة . خاصة أن منهم من سيلتحق بمهنة التدريس المستقبلي تحت مسمى" معلم الفصل" ؛ حيث يكون هذا النوع من المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي- في أغلب الأحيان- خريج قسم اللغة العربية بإحدى كليات التربية ؛ لذا جاء اختيارالباحثين لهذه العينة تحديدا من طلبة قسم اللغة العربية بالكلية للعام الجامعي ٢٠١٨- ٢٠١٩م لتنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم وتحسين اتجاهاتهم الإيجابية نحوأساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

وذلك من خلال برنامج تدريبي مقترح قائم على مجموعة من الأساليب والأنشطة التدريسية الفعالة التي تتبنى رؤية واستراتيجة التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠م في الاهتمام بهؤلاء الفئات. والتي يرى الباحثان إنه قد يفيد في توظيف بعض الأساليب التدريسية ؛ لإكساب الطلاب المعلمين من شعبة اللغة العربية بالكلية المعرفة في قالب متماسك معتمدا على التعلم الذاتي .

ثانياً- مشكلة الدراسة :

من خلال العرض السابق ؛ نبعت مشكلة الدراسة الحالية نتيجة :

تزايد الاهتمام في الوقت الراهن بذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية المفاهيم الخاصة بهم . فضلاً على ما أكدته استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ في محورالتعليم والتدريب على تنمية الهدف الرئيس الأول وهو : "إتاحة التعليم للجميع دون تمييز"، وخرج عن هذا الهدف الرئيس هدف فرعي يتمثل في " توفير بيئة شاملة داعمة لعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعي وتحسين جودة مدارس التربية الخاصة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة الحادة والمتعدّدة ". (الاستدامة والتمويل ،٢٠١٩ ، فقرة٢)

بالإضافة إلى ذلك : ما حددته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لقطاع كليات التربية عام ٢٠١٣م المعايير الأكاديمية المرجعية لمواصفات خريج كليات التربية . والتي يجب أن تتوافر فيه مواصفات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى جانب مواصفاته للتربية العامة كل على حسب تخصصه.

واستنادا على ما أكدته نتائج الدراسات ، والأبحاث السابقة التي أجريت في المجال على ضرورة تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية المفاهيم والاتجاهات الإيجابية للتدريس لهم لدى الطلاب ومنها الدراسات الآتية: (Nani,2017) & (DaCosta ,Pedro,2019) مصطفى،٢٠١٧) (رشيد ، ٢٠١٦) ، (عيد ، ٢٠١٥) (Bagon,Spela,2014)(الجدوع ٢٠١٥) (الشريف ، ٢٠١٤) ، (عبد الجليل :٢٠١٤) ، (عبد العالي، ٢٠١٣) ،(ناصر٢٠١٢)، (أبو الفتوح ، ٢٠١١) (إبراهيم، ٢٠٠٧)،(سويدان ، ٢٠٠٤) .

نستنتج من خلال العرض السابق أن : الطالب المعلم بكلية التربية في حاجة ماسة إلى تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم والتدرب على أفضل الأساليب والممارسات التعليمية للتدريس لهم ؛ مما يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى هؤلاء الطلاب أثناء تدريسهم لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس المشغولة بهم وذلك أثناء دراستهم لمقرر طرق تدريس فئات خاصة وكوده الرقمي١٤٤٢١cur؛ لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي : ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح على ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الآتية:

١- ما مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة اللازم تنميتها لدى الطالب المعلم تخصص اللغة العربية شعبة تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم ؟

٢- ما أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم ؟

٣- ما صورة البرنامج التدريبي المقترح على ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠الذي سيقدم للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم لمساعدتهم في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين اتجاهاتهم نحوأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم ؟

٤- ما أثرالبرنامج التدريبي المقترح على ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم ؟

٥- مـا أثرالبرنـامج التـدريبي المقتـرح علـى ضـوء اسـتراتيجية التنميـة المسـتدامة لمصر ٢٠٣٠للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم في تحسين اتجاهاتهم نحوأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

ثالثاً- أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق مايلي :

١- اكتساب الطالب المعلم تخصص اللغة العربية شعبة تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم لمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وإلمامه بها .

٢- تحديد أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم .

٣- بيـان أثرالبرنـامج التـدريبي المقتـرح علـى ضـوء اسـتراتيجية التنميـة المسـتدامة لمصر ٢٠٣٠ للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم تحسين اتجاهاتهم نحوأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

رابعاً- أهمية الدراسة :

استمدت هذه الدراسة أهميتها فيما يمكن أن تفد به في :

١- تحديد مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة اللازم تنميتها لدى الطالب المعلم تخصص اللغة العربية شعبة تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم.

٢- تطويرأداء طـلاب كليـة التربيـة شـعبة اللغـة العربيـة تعلـيم أساسـي مهنيـا مـن خـلال التدريب على كيفية توظيف أنشطة واستراتيجيات البرنامج المقترح في هذه الدراسة لتنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلاب عينة الدراسة .

٣- فـتح آفـاق جديـدة أمـام البـاحثين؛ لتقـديم المزيـد مـن اسـتراتيجيات وأسـاليب التـدريس الحديثة التي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المعلمين وغيرهم من طلاب المراحل التعليمية المختلفة في التعامل والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

خامساً- فروض الدراسة :

اختبرت الدراسة صحة الفروض الآتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة .

سادساً- حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية :

١- الحدود المكانية : الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية الفرقة الثالثة - تعليم أساسي - بكلية التربية - جامعة الفيوم .

٢- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م .

٣- الحدود الموضوعية : أ- مقرر طرق تدريس فئات خاصة وكوده الرقمي١٤٤٢١ cur المقرر عليهم . ب- استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .ج- مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة المقررة عليهم .د- أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض ، وقد تمثلت في الأساليب الآتية : أساليب تدريس (المهارات اللغوية ،المهارات الاجتماعية المهارات الحركية ، المهارات الحسية،المهارات الاستقلالية وما ينبغي مراعاته في طرائق تدريس الفئات الخاصة) للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة . هـ- البرنامج التدريبي المقترح الموجه للطلاب المعلمين (عينة الدراسة) .

سابعاً- مصطلحات الدراسة : تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية :

١- استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠: Development Strategy 2030 : Sustainable

هي تلك الاستراتيجية التي تعمل على صياغة وتطوير رؤية لمصر ٢٠٣٠ ، وتكون بمثابة خارطة طريق تعظم الإفادة من إمكانيات مصر في جميع المجالات وميزاتها التنافسية ، وتعمل على إعادة إحياء دورها التاريخي في ريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة لجميع المواطنين .

وقد تبنيا الباحثان المعاييرالتي حددتها تلك الاستراتيجية في محور التعليم والتدريب في الجزء المتعلق بتعليم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- ذوي الاحتياجات الخاصة : Exceptional Individuals Learners

ويقصد بهم " التلاميذ الذين ينحرفون في مستوى أدائهم عن أقرانهم العاديين في الصف الدراسي إلى الحد الذي يحتم ضرورة تقديم خدمات خاصة في التعلم ؛ لإشباع تلك الاحتياجات ". (عبد الجليل، ٢٠١٤ ،ص ٢١)

التلاميذ ذوو الإحتياجات التربوية الخاصة : هم جميع التلاميذ الذين تتوافر فيهم حالات تعتبرانحرافا واضحا عن المتوسط الذي يحدده المجتمع في القدرات والإمكانيات

العقلية أوالعلمية ، أوالانفعالية،أوالاجتماعية، أو الحسية أو الجسمية أوالصحية؛ بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من التربية وطابع خاص من الخدمات حتى يتمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق وإظهارأقصى ما عندهم من قدرات. (أحمد ، ٢٠٠٣، ص ٢١٣)

ويرى الباحثان : أن التلميذ ذو الاحتياج الخاص يمكن تحديده على إنه : ذلك التلميذ الذي لايستطيع الإفادة من التربية الاعتيادية ؛ بسبب قصورفي قدراته أومهاراته أوسلوكه ، أوملامح جسمه.

٣- الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة : Attitudes towards methods of teaching Individuals of special Education Students.

هو:" شعورالطالب المعلم نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثل في إدراكاته واعتقاداته حول المهنة "Arab Encyclopedia, 2012)

كما يعرف (Smith,2004,p6) بأنه : " حالة داخلية تعكس استجابة متعلمة تمتاز بالثبات النسبي ، وهي قابلة للتعديل والتغيير وفق مبادئ التعلم "

ويرى(Adesoji, 2008,p21) بأن الاتجاه هو : " شعورأو حالة نفسية يتم تكوينها وتنظيمها من خلال الخبرة التي تؤثر بشكل خاص على الاستجابة للأشخاص ، أوالموضوعات ، أوالمواقف .

وقد عرفه الباحثان إجرائياً بأنه : مجموعة من الأفكاروالمشاعرالتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة (عينة الدراسة) وتتضمن حكماً عليها بالقبول أوالرفض في جوانب معينة على وفق الأداة المعدة لهذا الغرض، وهو مقياس اتجاهات الطلبة نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة الذي أعده الباحثان .

ثامناً- الدراسات السابقة:

قام الباحثان بإلقاء نظرة موجزة عن بعض الدراسات التي تمهد لأهمية الدراسة الحالية وموضوعها ؛ حيث تناولا الدراسات السابقة في محوري الدراسة الحالية وهما :

أ- أهمية تعليم مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة .

ب- تنمية الاتجاهات الإيجابية للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

١- دراسة (Parchomiuk, Monika , 2019):

استهدفت الدراسة تحديد أثرممارسة سلوك التعاطف تجاه الأفراد ذوي الإعاقة. وقد تكونت العينة من ٣٠٠ معلم في التربية الخاصة يعملون مع ذوي الإعاقات الذهنية في المدارس الابتدائية والثانوية ومؤسسات التأهيل و ٢٨٠ من معلمي التعليم العام. تم استخدام أداتين: فهم التعاطف مع استبيان الأشخاص الآخرين وحجم المواقف تجاه

الأفراد ذوي الإعاقة. في مجموعة معلمي التعليم الخاص ، كانت المتلازمة ٢ من التعاطف فقط ذات دلالة إحصائية لتشكيل المواقف ، بينما كانت المتلازمات ١ و٣ و ٤ ذات دلالة إحصائية بين المعلمين. في المتلازمات ١ و٢ و٤ ، بما في ذلك أعلى مستوى من الجوانب العاطفية والمعرفية التي تم تنميتها من خلال ممارسة سلوك التعاطف من قبل المعلمين وكانت العلاقات إيجابية ؛ وعمل على زيادة تحصيلهم الأكاديمي .

٢- دراسة (الحربي ، ٢٠١٩):

استهدفت الدراسة تعرف واقع الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الكويت من وجهة أعضاء هيئة التدريس والكشف عن الفروق في واقع الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الكويت من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس . وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. واعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة استبيان لتحقيق هدف دراستها،وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود دالة إحصائيا في واقع الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

٣- دراسة (Maguire Roseann et al , 2019) :

استهدفت الدراسة تطوير برنامج تدريبي للبحث عن الدروس المناسبة للمحتوى العلمي المقدم للطلاب في المدارس الثانوية ، ويهدف إلى مواجهة ظاهرة العدوان تجاه الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية من خلال تعزيز مهارات التعاطف ومواقف أكثرإيجابية تجاههم ، وقد ساهم كل من مراجعة الأدبيات ومراجعة الممارسة العملية لطلاب المدارس، وتجارب وآراء الشباب ذوي الإعاقات الذهنية وأسرهم في تطوير البرنامج. تم استخدام البيانات المستقاة من أعمال الاختبار لوضع اللمسات الأخيرة على البرنامج . وقد توصلت الدراسة إلى استنتاج واحد من هذا العمل هو:أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف تأثير التدخلات في المدارس ، وتعزيز فهم الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية في المجتمع الخارجي ، بالإضافة إلى أهمية الدمج.

٤- دراسة (Marios Pappas et al , 2018) :

هدفت الدراسة إلى : تحليل الخصائص المعرفية للبالغين الصم ، فضلاً عن الطريقة التي يتعلمون بها بشكل أفضل ؛ لتطوير منصة تعليمية إلكترونية مبتكرة وسهلة الاستخدام ، والتي تم تكييفها مع الاحتياجات التعليمية للمجموعة المستهدفة. وقد تكونت

عينة الدراسة من (٥٣) طالبا من الصم أو ضعاف السمع في البحث الميداني لاحتياجات هذه الدراسة. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة يفضل المشاركون وحدات التعليم الإلكتروني مع الاستمرارية من حيث المحتوى والتي تقدم أسئلة الفهم أثناء الجلسات ، فضلاً عن تمارين التدريب بعد الانتهاء منها. علاوة على ذلك ، كان لدى المشاركين مواقف واتجاهات إيجابية تجاه استخدام الرسومات الخاصة وأشرطة الفيديو التوضيحية.

٥- دراسة (أحمد إبراهيم عبد العظيم ، ٢٠١٨) :

استهدفت الدراسة بيان فاعلية استخدام برنامج البورتاج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاستقلالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً من الأطفال المعاقين عقليًا ذوى الإعاقة المتوسطة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: أحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (٨) من الأطفال المعاقين عقليًا منهم (٤) ذكور، وعدد (٤) من الإناث. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية استخدام برنامج البورتاج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

٦- دراسة (Marine Gurgenidze & Nani Mamuladz , 2017) :

استهدفت الدراسة:تحديد أثر الأحداث الثقافية في إعادة التأهيل والعلاج وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة . تم إجراء مسح في صورة استبيان شارك فيه ١٠٠ طالب و١٠٠ ولي أمر و١٠٠ من المعلمين ، وقد أكدت الدراسة في النهاية على الدورالكبيرالذي يمكن أن تلعبه الأحداث الثقافية في تنمية الفرد عاطفيًا واجتماعيًا ، و خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة. وتعمل أيضاً على تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة للعمل بوظيفة تعليمية في المجتمع كما إنها تنمي لديه اتجاهات إيجابية نحوقبول التنوع ومشاعرالاحترام تجاه المجتمع .وأوصت بضرورة تفعيل الأحداث الثقافية خاصة في المؤسسات التعليمية مثل:جالحضانات والمدارس.

٧- دراسة (مصطفى ، ٢٠١٧) :

استهدفت الدراسة : تحديد أثر التفاعل بين أنماط التعلم داخل بيئة الواقع المعزز المعروض بواسطة الأجهزة الذكية على التحصيل المعرفي لدى طلاب التربية الخاصة بكلية التربية واتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تكونت عينة الدراسة من(٦٤) طالبا بكلية التربية جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية ، وقد اعتمد الباحث على الأدوات الآتية : اختبار تحصيلي،

واختبار قياس الاتجاه نحو تقنيات التعلم واختبارالأشكال المتضمنة (الصورة المجمعة)، ومقياس أساليب التعلم لفيلدر وسليفرمن ؛ ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة مايلي : تأثيرإيجابي كبير عند (٠.٠١) للتفاعل بين أنماط التعلم داخل بيئة الواقع المعزز .

٨- دراسة (Ryan Travis & Scior Katrina , 2016) :

القت الدراسة الضوء على ذوي الإعاقات الذهنية ؛ حيث أكدت أن هؤلاء الفئة من المتعلمين يعانون من تفاوتات صحية خطيرة على سبيل المثال: يموتون أصغر من الأشخاص الذين لايعانون من إعاقات ذهنية. وبالتالي أكدت الدراسة على أهمية زيادة الرعاية الصحية لهم، ويجب أن يتم إعداد الطلبة الجامعيين إعدادا متقنا ليؤهلهم مستقبلا للتعامل مع هذه الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد اتبعت الدراسة أسلوب المقابلة حيث أجرى الباحثان مقابلة علمية مقننة مع (١٧) من الطلاب الجامعيين ؛ للوقوف على مواقف واتجاهات الطلاب نحو الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية وتحليل البيانات النوعية الناتجة . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن بعض الكليات الجامعية بحاجة إلى إعداد الطلاب بشكل أفضل ؛ كي يؤهلهم هذا الإعداد للتعامل بسهولة وفهم مع الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية ، وذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات الأخرى .

٩- دراسة (رشيد ، ٢٠١٦) :

استهدفت الدراسة تحديد علاقة اتجاهات الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات والتربية الخاصة في كلية التربية بالجبيل نحو مهنة التدريس بتحصيلهن الدراسي في مقررات الإعداد التربوي التخصصية الرياضية ، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٨) طالبا من طلاب قسم الرياضيات بكلية التربية بالجبيل في السعودية وعدد (٤٥) من طلاب قسم التربية الخاصة بذات الكلية ، واعتمدت الدراسة على أداة مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس . ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة : أن تعزيز وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين .

١١- دراسة (الجدوع ، ٢٠١٥) :

هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية للعام الدراسي٢٠١٣- ٢٠١٤م؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابية.

١٢- دراسة (الرحيلي ، ٢٠١٤) :

استهدفت الدراسة: تعرف اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات الإلكترونية في مقررمهارات الحياة الجامعية. مستخدمة منهج دراسة الحالة. وتكونت عينة الدراسة من(٧٣) طالبة من طالبات مسارالعلوم الصحية بالسنة التحضيرية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. ومن الأدوات التي استخدمتها الدراسة مدونة تعليمية إلكترونية، ومقياس اتجاهات نحو استخدام المدونات الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي (عند مستوى ٠,٠٥) لمقياس الاتجاه نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقررمهارات الحياة الجامعية لصالح القياس البعدي. وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحواستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة .

١٣- دراسة (عبد الجليل ، ٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلى بناء حقيبة تعليمية من أجل تنمية مهارات ضبط التعليم وتوصيله للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لمعلمي الدراسات الاجتماعية (الطالب المعلم) واتجاههم نحوالتدريس لهم؛ ولتحقيق هذا الهدف تم ما يلي: إعداد حقيبة تعليمية،وبطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء الطالب المعلم لمهارات ضبط التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، و تم إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطالب لمهارات توصيل التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية بين مهارات ضبط التعليم والاتجاه .

١٤- دراسة (خليفة ، الجباس ، ٢٠١٤) :

استهدفت الدراسة تعرف أثرنمطي الويب كويست ذات مصادرالتعلم المجمعة، والموزعة في التوجهات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ذوى التخصصات العلمية، والأدبية، والصناعية، وتم تطبيق استبيان التوجهات الأكاديمية، إعداد دافيدسون وآخرون(Davidson & Beck & Silver,1999) ومقياس الاتجاه نحوالتدريس (الصورة المختصرة) على عينة قوامها(٥٦١) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية، وأكدت نتائج الدراسة: فاعلية استخدام إستراتيجية الويب كويست ذات المصادر المجمعة، والموزعة في التوجهات الأكاديمية.

- التعليق العام على الدراسات السابقة :

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة ، وكذلك اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة واختيارمنهج منهج وإجراءات الدراسة وكذلك مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ، وأيضا في تفسير النتائج ، وتحليلها ويمكن التعقيب على **الدراسات السابقة في الآتي:**

١- أشارت جميع الدراسات السابقة إلى ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ، وأوصت جميع الدراسات بأهمية إيجاد واستحداث طرق تدريس جديدة ملائمة لطبيعة تلك الفئات ومساعدتهم للاندماج في المجتمع والعملية التعليمية .

٢- أثبتت الدراسات السابقة فاعلية استخدام بعض البرامج واستراتيجيات التدريس في تنمية مهارة معينة أوعلاج صعوبة ما ، أو زيادة مستوى تحصيل ودافعية الطلاب ، (ذوي الاحتياجات الخاصة) مقارنة بالطرق التقليدية في التدريس كما أوصت الدراسات السابقة بضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة تجاه الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب التدريس لهم ؛ وهذا ما تم تناوله في هذه الدراسة .

٣- من حيث منهجية الدراسة ؛ فقد اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتجريبي والمختلط ، في حين اتبعت الدراسة الحالية كلا من منهجي البحث الوصفي وشبه التجريبي .

٤- من حيث عينة الدراسة ؛ فقد تنوعت عينة الدراسة في الدراسات السابقة ما بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية ، والثانوية ، والمرحلة الجامعية وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اتخذت طلاب المرحلة الجامعية عينة لها

٥- ومن جهة الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ؛ فقد استخدمت بعض الدراسات دليلاً للمعلم ؛ للتدريس وفق الإستراتيجية المتبعة ، والبعض الآخر استخدم دليلا للمعلم ، والمتعلم والاختبار التحصيلي ، أو اختبار المهارات المختلفة وكذلك اعتمدت على الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات وبعضها استخدم بطاقة الملاحظة ، أما الدراسة الحالية فاستخدمت دليلاً للمعلم وكراسة للمتعلم (الطالب) لتوضيح خطوات البرنامج المقترح ، واستبيان لتحديد المهارات المختارة في الدراسة وكذلك اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك مقياس الاتجاه نحو أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب عينة الدراسة.وعلى الرغم من عدم وجود دراسة مطابقة إلى حد كبير للدراسة الحالية إلا إن العديد من الدراسات السابقة بناءً على النتائج التي توصلت لها قد أوصت

بالبحث في أفضل الطرق والأساليب والاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي يمكن أن تناسب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم للاندماج في المجتمع والعملية التعليمية وكذلك ضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة تجاه تلك الفئات ؛ وهذا ما يعتبره الباحثان تعزيزا وإظهارا لأهمية هذه الدراسة ومنطلقا للقيام بها .

أولاً– الإطار النظري للدراسة :

وقد تناول الإطار النظري للدراسة إلقاء نظرة موجزة على المحاور الآتية:

١– أهمية التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

٢– استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ م في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣– أهمية دراسة الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة .

أولاً– المحور الأول – التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة وأهميته :

١– مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

تتنوع وتتعدد مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الفئات الخاصة فيذكر (جمال وآخرون، ٢٠٠٩، ص١٣) إنهم فئات يحتاجون إلى تأهيل مناسب وخدمات جداعمة لهمج؛ لتحقيق اندماج حقيقي ومثمرفي المجتمع، وقد قسمتهم (أحمد،٢٠١٦، ص١٩) إلى فئتين هما: الموهوبين ، وذوي الإعاقة فكل فئة تحتاج إلى دعم ومعاونة ومساندة ؛ فالمتفوقين هم الطلاب الذين لديهم تحصيل علمي متطور ومتقدم في كثير من المجالات فنية ،أكاديمية علمية ...إلخ ، وبشكل غير مألوف، أما ذوي الاحتياجات الخاصة فهم من لديهم قصور جسدي أوحسي نتيجة لعوامل طبية، أووراثية ، أوبيئية تحول بين ذوي الاعاقة واكتساب المعرفة الفكرية والمهنية ، وتمنعه من الاندماج في المجتمع.

٢– مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

يجب أن يراعى في التخطيط والإعداد لمناهج ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة من الاعتبارات في مقدمتها : أن يوضع لكل متعلم في كل فئة منهج مناسب له على حده ؛ وفقاً لقدراته ، واستعداداته ، ومدى أدائه في تعليمه للمهارات المختلفة فكل متعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة له خطة فردية خاصة به توضع وفقاً لقدراته الأدائية ، وتوضع الخطة الفردية وفقاً لمعايير معينة مثل : الفترة الزمنية المناسبة لتعلم المهارات المحددة ومدى أداء الطفل في تعليم المهارة وتحديد الأهداف طويلة المدى، والأهداف قصيرة المدى. وأساليب التعامل والتكفل والرعاية ، وتحديد المواد أوالوسائل التعليمة اللازمة

لتحقيق المهارة. (مقداد وآخرون بتصرف، ٢٠٠٨، ص٦) ، (دليل ،٢٠١٧، ص ص٣-٤) ولتعلم واكتساب مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة يجب مراعاة ما يلي:

١- استخدام طرق متدرجة في التدريب وأدوات متنوعة . ٢- ضرورة استخدام النماذج الحقيقية ٣- ضرورة استخدام المداخل الحسية لذوي الاحتياج الخاص عند التدريب . ٤- بالنسبة لتعلم بعض المفاهيم يجب التركيزعلى ما نريد تدريب المتعلم عليه فقط في بداية التدريب ؛ حتى يستوعب التلميذ ذوي الاحتياج الخاص ما هو مطلوب منه ؛ وذلك عن طريق تثبيت خصائص الأشياء، ثم تغيير فقط الخاصية التي نريد تعليمها للمتعلم. (عيد ٢٠١٠ ، ص ١٤١)،(الشاروني ٢٠٠٩، ص٣٩٠)،(Guest Editors,et al, 2016,26)

كما يمكن الإفادة من نظريات التعلم عند البدء في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة على النحوالآتي : (فتحي ،٢٠١٤ ، ص ص٦٧ -٧٠)

١- التخطيط الجيد لأنواع النشاط التي تساعد على استبدال سلوك غيرمرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه .٢- إتاحة التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة وتشجعهم على الاعتماد على ذواتهم. ٣- اعتماد الأنشطة الفردية التي تنمي ميولهم .٤- يجب أن تكون فترة العمل قصيرة. ٥- التعزيزالإيجابي للسلوك. ٦- حصرعناصرالموقف التعليمي فعند تعليم الطفل مهارة معينة نعمل على حصرها في أضيق الحدود. ٧- التكرار والتمرين حتى يتسنى تثبيت المهارة المتعلمة .

وإذا كانت الإعاقة تحد من قدرة الطالب على التعلّم من خلال طرائق التدريس العادية؛ فإن ذلك يؤكد ضرورة تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة . (بلعلاء ،٢٠١٧ ، ص٣٠). فعند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

١- الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة .

٢- يجب أن يتحلى مدرس هذه الفئة بالصبر وتحمل المسئولية.

٣- يجب على المعلم أن يكون قادرًا على استخدام تكنيكات تعديل السلوك.

٤- تعليم الطفل في أول لقاء مع المعلم أن معيارًا للسلوك يجب أن يحافظ عليه.

٣- أهم أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة :

يمكن للمعلم أن يتبع واحد أو أكثر من الأساليب الآتية :

١- أسلوب التعليم الفردي . ٢- أسلوب تحليل المهام . ٣- أسلوب التعليم القائم على المحاولة والخطأ. ٤- أسلوب تعديل السلوك. ٥- أسلوب التعلم التوجيه اللفظي ٦- أسلوب التعلم القائم على الخبرة المباشرة. ٧- أسلوب التوجيه البدني (الحث البدني) ٨- أسلوب التعلم القائم على القصص (القصة) (أحمد،٢٠١٦ ، ص٤٠)(Gurgenidze. (2017 , p32,) وقد حاول البرنامج المقترح في هذه الدراسة الاعتماد على مجموعة من الأنشطة التدريسية المتنوعة التي تحاكي بعض الأساليب السابقة في التدريس .

٤- كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

تتمثل مسئولية المؤسسة التعليمية في بث الوعي، وتثقيف أفرادها (معلمين وطلاب) حول كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة دون الانتقاص من كرامتهم أو إهانتهم بغير قصد ومن هذه الطرق والآليات المفترضة:

• تجنب الاستغراب لدى رؤيتهم والتعامل معهم طبيعيًّا مثل أي فرد سليم وطبيعي مع الابتعاد عن الشفقة. (Domingo ,2019 , p11).

• اتباع أسلوب الأمثل والتشجيع على الانخراط في المجتمع وبث الأمل لديهم في قدرتهم على الإنجاز ،وخدمته بالطاقات الهائلة والمذهلة لديهم.(أبو جري ٢٠١٤، ٢٥) وهذا ما حاول البرنامج المقترح في هذه الدراسة من تقديمه كإرشادات وتوجيهات في كيفية التعامل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة .

ثانياً- موقع ذوي الاحتياجات الخاصة في استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠م :

لتوضيح ذلك يمكن إلقاء الضوء على الآتي : (أحمد ، ٢٠١٨، ص ص ١٣-١٤)،(الأمم المتحدة ، ٢٠١٥ ص ص١-٤٥) ، (مذكرة الأمم المتحدة ، ٢٠١٥، ص ص ٤-٩) ،(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠)

١- في مجال التعليم:

في عام ٢٠١٤م قامت وزارة التربية والتعليم المصرية بتبني إستراتيجية لدمج الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس ، وأطلقت الوزارة على هذه الخطة استراتيجية تطويرالتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠م) وذلك تماشياً مع خطط الألفية وأهداف التنمية المستدامة٢٠٣٠م. وبمقتضى تلك الخطة فإنه من المنتظرأن يتحقق الدمج التام لجميع أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس بحلول عام ٢٠٣٠م. وقد تمخضجعن تلك

الإستراتيجية صدور القرار ٤٢ لسنة ٢٠١٥م بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة في مدارس التعليم العام فضلاً عن قيام الوزارة ببدء العمل على تأسيس فصلين بكل من محافظتي القاهرة والجيزة (كخطوة أولى) للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المتعددة ؛ تمهيداً لتعميم تلك الفصول بباقي المحافظات.

٢- في مجال الصحة:

قامت وزارة الصحة بتبني استراتيجية خاصة بالصحة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ترتكز على إنشاء عشرة مراكز للتدخل المبكر لإكتشاف وعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة في عشر محافظات كمرحلة أولى، فضلاً عن إنشاء شبكة معلومات بين وزارة الصحة والمجلس القومي لشئون الإعاقة لتسجيل الاحتياجات الخاصة فور اكتشافها مع مراعاة توفيرالتمييزالإيجابي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ باعتبارهم على رأس الفئات الأولى بالرعاية ، وتحقيق الأولوية لهم في العلاج على نفقة الدولة.

٣- في مجال العمل:

صدورقانون الخدمة المدنية رقم ١٨ لسنة ٢٠١٥م (قبل رفضه من قبل البرلمان في يناير ٢٠١٦م) والذي تضمن على أن تحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء الوظائف التي تتاح لذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للقواعد المنظمة كما شمل قانون الخدمة المدنية نسبة ٥% في التوظيف شأنه في ذلك شأن القوانين الأخرى ، إلا إنه وفرللأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في استحقاق الموظف من ذوي الإعاقة إجازة اعتيادية سنوية مدتها خمسة وأربعين يوماً دون التقيد بعدد سنوات الخدمة ، وللسلطة المختصة أن تقرر زيادة مدة الإجازة الاعتيادية بما لا يجاوزخمسة عشر يومًا لمن يعملون في المناطق النائية،أو إذا كان العمل في أحد فروع الوحدة خارج الجمهورية. ولا يجوز تقصير أو تأجيل الإجازة الاعتيادية أوإنهاؤها إلا لأسباب قومية تقتضيها مصلحة العمل.

٤- في مجال التضامن الاجتماعي:

قامت وزارة التضامن الاجتماعي باستحداث معاش الضمان الاجتماعي لغيرالقارين على العمل من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ وذلك ضمن مظلة حكومية أشمل لصرف معاشات للفئات الأكثراحتياجاً داخل المجتمع.

٥- في مجال الإسكان :

صدور قرار وزير الإسكان بتخصيص نسبة ٥% من الإسكان العام لصالح الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وهو ما يساعد على توفير مسكن خاص بهم وخطوة على طريق الاستقلال الذاتي لهم ، وتبني مفهوم العيش المستقل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

ومما سبق: يتضح مدى تطورإدراك الدولة المصرية لأهمية تحقيق التنمية المستدامة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ لضمان تحقيق التنمية المستدامة الفعلية للمجتمع في ضوء إستراتيجية الدولة المصرية للتنمية المستدامة والمعروفة برؤية مصر ٢٠٣٠م.

٦- على الصعيد السياسي:

لأول مرة في تاريخ البرلمان المصري ، يحدث في برلمان ٢٠١٥ تمثيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بعدد تسعة نواب من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث تم انتخاب ثمانية منهم بنظام القوائم وتم تعيين آخر بمعرفة رئيس الجمهورية.

٧- على الصعيد الاقتصاي:

قام السيد رئيس الوزراء في مايو ٢٠١٥ بالإعلان عن توفير ٥٠٠٠ فرصة عمل جديدة بأجهزة الحكومة المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة تتناسب مع نسبة الإعاقة وتخصصاتهم ممن لا يعملون بالوظائف الأخرى بالجهازالإداري للدولة موزعين على جميع المحافظات ، وفقا لنسبة العجزبكل محافظة ، وقد قام الجهازالمركزي للتنظيم والإدارة بفتح باب التقدم لمسابقة الـ ٥٠٠٠ وظيفة ثم تعيينهم بالفعل وذلك تماشياً مع قرار رئيس الوزراء.

٨- على صعيد التعليم العالي:

في ٢٠١٥/٩/٢١م، صدر قرارالمجلس الأعلى للجامعات بقبول الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع،الحاصلين على دبلوم مدارس الإعاقة السمعية وضعاف السمع بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية وهو ما يمثل نقلة نوعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وضعاف السمع من خلال تمكينهم من الالتحاق بالجامعات المصرية لأول مرة وهو ما قد يمكن هؤلاء الطلاب من الالتحاق بكليات أخرى في أقرب فرصة ممكنة.

٩- على الصعيد الديني :

في سبتمبر ٢٠١٥م، لأول مرة قام الجامع الأزهر بتوفير مترجم إشارة بخطبة الجمعة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وضعاف السمع.

وخلاصة القول : إن الدولة المصرية تعمل جاهدة على تضييق الفجوة القائمة بين السياسات المعتمدة والممارسات المتبعة على أرض الواقع في ظل استراتيجية التنمية

المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠م ؛ بما يساهم في سرعة حل مشكلات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، وزيادة التركيز على دمجهم بشكل كامل داخل المجتمع. (وهو الأساس الفلسفي الذي استند عليه البرنامج المقترح في هذه الدراسة)

ثالثاً- الاتجاهات وأهميتها في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة :

١- الاتجاهات مفهومها وأهميتها :

تفيد المراجع بأ ن "هربرت سبنسر H.Spenccer أول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه المبادئ الأولى" The First Principles "عام ١٩٦٢، إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه وقد عرفه بأنه: "حالة استعداد عقلية تنظم عن طريق الخبرة، وتؤثِّر تأثيراً موجهاً أو دينامياً في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة (المجيدل ، الشريع : ٢٠١٢ ص ٢٥) كما توصل (محمد وآخرون،٢٠١٠ ص٣٩٠) إلى إنها مقدارالشدة الانفعالية نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها الفرد، تنظمها وتوجهها خبراته السابقة فيها ،حيث يكفل تقييمها وتعميمها علي سلوكياته الكلية، في المواقف والظروف المتشابهة المرتبطة بموضوع الاتجاه ؛ مما يجعله يتصف بأنه اتجاه إيجابي أواتجاه سلبي.

٢- مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من : (سويدان ،٢٠٠٤ ، ص ١٧٦)

• المكون المعرفي: ويتكون من مجموعة من المفاهيم ، والمعتقدات والافكار، والحقائق الموضوعية ، والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضوع الاتجاه ، والتي من خلالها يتحدد موقف الفرد ، ورأيه نحوه.

• المكون العاطفي: ويقصد به الوجدان، و مشاعر المحبة ، ومشاعرالكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه.

• المكون السلوكي : وفيه تظهر الاستجابة العملية التطبيقية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما ؛ حيث إن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان فتدفعه للعمل بشكل سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه أوتدفعه للعمل بشكل إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحوموضوع الاتجاه.،٢٠٠٦، Brehm, (p30٣- **مراحل تكوين الاتجاهات:**

يمرتكوين الاتجاهات بثلاث مراحل كما يلي : (محمد وآخرون ،٢٠١٠ ، ص٢٥٥)

١. المرحلة الإدراكية :

وفيها يدرك الفرد المثيرات البيئية ويتصرف بموجبها ؛ فيكتسب خبرات ومعلومات متنوعة ثرية تكون بمثابة الإطارالمعرفي له.

٢. المرحلة التقويمية:

وفيها يتفاعل الفرد مع المواقف والمثيرات وفق الإطارالمعرفي الذي كونه عنها.

٣. المرحلة التقديرية:

يصدرالفرد فيها القرارالخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وتلك المواقف وعناصرها. (Marine Gurgenidze& Nani Mamuladze , 2017 ,p 36)

٤- خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص منها:

(أمال رضا وآخرون،٢٠١٥، ص٥٥) ،(Chen, L., & Wu, W., 2018,p30).

١. الواجهة: وتشير وجهة الاتجاه إلى شعورالفرد نحو مجموعة من الموضوعات والمواقف ، وقد تكون هذه الوجهة إيجابية أو سلبية.

٢. الشدة: تختلف الاتجاهات من حيث الشدة ؛ فنجد شخص معين له اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما، وبينما نجد اتجاها قويا نحو موضوع آخر.

٣. الانتشار: حيث نجد تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحدا أو جانبين من جوانب المدرسة ، بينما نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أوالعام.

٤. الاستقرار: من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون للاتجاهات بأسلوب مستقر، بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغيرمرضية لنفس الموضوع.

٥. البروز: ويقصد به درجة التلقائية أوالتهيؤ للتعبيرعن الاتجاه .

٥- وظيفة الاتجاهات:

تتعدد وظائف الاتجاهات على المستوى الشخصي والاجتماعي؛ فتمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحومثمروفعال ،وفيما يلي عرض لأهم هذه الوظائف: (شريف،٢٠١٣، ص٢١)،(أحمد ٢٠١٨، ص١٨)

أ- وظيفة تعبيرية:

حيث توفرالاتجاهات للفرد فرصا للتعبيرعن ميوله، وتحديد هوية معينة له في الحياة المجتمعية، كما تسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال؛ الأمرالذي يضفي على حياته معنا مهما ، ويجنبه حالة الانعزال أواللامبالاة.

ب- وظيفة نفعية:

حيث تساعد الفرد على إنجازوتحقيق أهداف معينة ؛ فتسعى إلى تمكينه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها ، ومع الأوضاع الحياتية التي تحددها.

ج- وظيفة دفاعية:

ترتبط الاتجاهات بحاجات الفرد ودوافعه الشخصية أكثرمن ارتباطها بالخصائص الموضوعية أوالواقعية لموضوع الاتجاه ؛ وهنا قد يلجا الفرد إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية .

د- وظيفية إدراكية:

فمن هنا نجد أن الاتجاهات تنظم العمليات الانفعالية ، والمعرفية ، والإدراكية للفرد تجاه بعض النواحي المتعلقة بالمجال الذي يعيش فيه .

٦- الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة :

(الصايغ ، ٢٠١١، ص٤٤٠) ، (الخطيب و الحديدي، ٢٠١١، ص ٤٥) ، (عبد الجليل ٢٠١٤، ص٢٣) (p32 Pedro Tavarez DaCosta ,2019،)

أ- الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج في العملية التعليمية: في ظل حاجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للخدمات التعليمية المتنوعة وعدم قدرة المؤسسات (الحكومية والخاصة) على استيعاب ذوي الاحتياجات الخاضة برزت فكرة الدمج التي لم تكن في يوم من الأيام إلا كنتيجة لتغيراتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ولما يعود به الدمج من فوائد على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من فوائد جمة تربوية كانت أواقتصادية ، أواجتماعية.

ب- الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل: في عالم العمل تبرز عملية تبلورأية اتجاهات سلبية ، أوإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ لما لها من تأثير بالغ في ثقة ذي الاحتياج الخاص بنفسه ؛ وبالتالي في تكيفه الاجتماعي واستقراره الانفعالي، ومن ثم عملية تأهيله. وإن ظهوراتجاهات سلبية نحوهم لايكون تأثيره على ذي الاحتياج الخاص فحسب، بل في مجمل الاقتصاد الوطني حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود اتجاهات سلبية بين بعض الأفراد (ومنهم العاملون) نحوذوي الاحتياجات الخاصة .

ج- الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والإعلام: تعد وسائل الاتصال الجماهيرية ، والتي تصل رسالتها للناس يومياً من خلال الكلمة المطبوعة كالصحف والمجلات،والمسموعة : كالراديو والمرئية كالتلفازوالسينما من الوسائل التي تعمل على

تشكيل اتجاهات الأفراد في المجتمع المتلقي لها فالمقالات المكتوبة والبرامج المسموعة أوالمشاهدة التي تتطرق لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة، وما يتعلق بها تلعب دوراً حاسماً في تعديل اتجاهات الأفراد في المجتمع المتلقي لها، وتلعب دوراً كبيراً في تعديل اتجاهات الأفراد أوتغيرها سلباً أوإيجاباً نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب التدريس أو التعامل معهم .

د- العلاقة بين الاتجاهات والسلوك:إن الاتجاه يحدد الخطوات الإجرائية التي يتخذها الإنسان نحو شخص ما أو موقف معين، و يساعد الشخص على اكتساب خبراته السارة، وتجنب قدرالإمكان الخبرات الضارة، ويعلّم الفرد كيفية الإفادة من الموارد المتاحة في البيئة المحيطة ؛ لإشباع حاجاته الأساسية والثانوية بالطرق المشروعة والاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

ثانياً- الطريقة والإجراءات :

(١) متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية :

١- المتغيرالمستقل : ويتمثل في البرنامج التدريبي المقترح للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم .

٢- المتغيرات التابعة : تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلي :

- مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة .
- اتجاهات الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) نحوأساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على كل من المنهجين الآتيين :

- المنهج الوصفي : في إعداد الإطار النظري ، والإفادة من الدراسات السابقة .
- المنهج شبه التجريبي : وقد تمثل في اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي – شعبة اللغة العربية ؛ حيث تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ، وتطبيق أدوات القياس عليها تطبيقا قبليا وبعدياً ، ثم حساب دلالة الفروق بين التطبيقين .

(٣) بناء أدوات الدراسة:

سارت الدراسة وفقا للخطوات الآتية :

أ- للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة وهما :

١- ما مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة اللازم تنميتها لدى الطالب المعلم تخصص اللغة العربية في الفرقة الثالثة تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم ؟

٢- ما أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة لدى الطالب المعلم تخصص اللغة العربية في الفرقة الثالثة تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم ؟

قام الباحثان بما يأتي :

١- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية وتحليلها ؛لاستخلاص نتائجها ، والإفادة منها في الدراسة الحالية .

٢- تحديد مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة اللازم تنميتها لدى الطالب المعلم تخصص اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم ؛ وذلك من خلال إجراء منهجية تحليل المضمون للمقررالذي يدرسه الطلاب .

٣- تحديد بعض أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية – تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والإطارالنظري، وبعض مقاييس الاتجاهات لأساليب التدريس بصفة عامة. تم تحديد أساليب التدريس الآتية: (أساليب تدريس المهارات اللغوية ، وأساليب تدريس المهارات الاجتماعية ، وأساليب تدريس المهارات الحركية ، وأساليب تدريس المهارات الحسية وأساليب تدريس المهارات الاستقلالية وطرائق تدريس الفئات الخاصة)

٤- رصد النتائج التي تم التوصل إليها في الخطوتين السابقتين ، ثم معالجتها إحصائيا .

أولاً- إعداد قائمة بمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة :

يتطلب إعداد قائمة بمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة اللازم تنميتها لدى طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية – بكلية التربية جامعة الفيوم ؛ القيام بالخطوات الآتية :

(أ) – تحليل المحتوى :

١- التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى . ٢- تحديد الهدف من تحليل المحتوى .

(ب)- تحديد إجراءات التحليل:

١- تحديد عينة التحليل ووصفها. ٢- تحديد وحدات التحليل.

٣- تحديد فئات التحليل.

٤- إعداد أداة التحليل. ٥- بيانات صدق أداة التحليل. ٦- تحديد الثبات.

(أ) تحليل المحتوى:

أ- تحديد الهدف من تحليل المحتوى:

تهدف عملية تحليل المحتوى في هذه الدراسة إلى: وصف بعض مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة الواردة في مقرر طرق تدريس الفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة لغة عربية تعليم أساسي بكلية التربية – جامعة الفيوم بالفصل الدراسي الثاني (عينة الدراسة) والتي يمكن تدريسها باستخدام أنشطة وخطوات البرنامج التدريبي المقترح في هذه الدراسة وصفاً كمياً منظماً وفق أسس موضوعية كما هو وارد بمواصفات المقرر بالبرنامج الدراسي .

(ب) تحديد إجراءات التحليل: تتمثل إجراءات التحليل في الآتي:

١- تحديد عينة التحليل ووصفها:

اختيرت عينة التحليل بطريقة قصدية وهي: محتوى سيكولوجية الفئات الخاصة وطرق تدريسها المقررعلى طلاب الفرقة الثالثة لغة عربية تعليم أساسي بكلية التربية – جامعة الفيوم – بالفصل الدراسي الثاني ، للعام الجامعي (٢٠١٨- ٢٠١٩م) .

٢- تحديد وحدة التحليل:

إن الوصف الكمي من خصائص تحليل المحتوى ، وللتوصل إلى التقديرالكمي لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إليها الباحثان في عد هذه الظواهر.

لما كان الهدف من الدراسة: تحديد بعض مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة في مقرر سيكولوجية الفات الخاصة وطرق تدريسها ، لطلاب الفرقة الثالثة لغة عربية تعليم أساسي بكلية التربية – جامعة الفيوم – بالفصل الدراسي الثاني ولما كانت وحدة بناء الجملة هي الكلمة من حيث علاقتها بغيرها ، فقد اعتمد الباحثان على الكلمة ووظائفها التي يمكن أن تؤديها في الجملة كوحدة لتحليل محتوى مقرر طرق تدريس الفئات الخاصة – بالفصل الدراسي الثاني .

٣- تحديد فئات التحليل :

سوف تكون فئات التحليل في هذه الدراسة مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم تحديد فئات التحليل إجرائياً كما يلي:

– المفهوم:"هوالمصطلح ذو الدلالة اللفظية التي تحدد معناه، وتبين خصائصه وقيوده بحيث يندرج تحته ما يتفق معه في الدلالة والخصائص ويخرج منه مالا يتفق معه ".(طعيمة ، ٢٠٠٤، ص ٢٧٣)

٤- إعداد أداة التحليل:

يقصد بأداة التحليل: " الاستمارة التي قام بتصميمها الباحثان ؛ لجمع البيانات ورصد معدلات تكرارالظواهر في المواد التي يحلل محتواها "

٥- بيان صدق أداة التحليل :

تتحدد كفاءة أي مقياس في ضوء مجموعة من المعايير أهمها : صدق نتائجه وثباته ويقصد بصدق أداة التحليل : قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً وللتأكد من صدق الأداة تم اتباع بعض الإجراءات المنهجية والمحددات التي من شأنها أن تحقق أكبر قدر من ضبط الأداة ؛ وبالتالي يتحقق الصدق .

وقد أشار رشدي طعيمة إلى أنه يمكن التحقق من صدق أداة التحليل إذا توافرت للباحث عدة أمور أهمها: ١- التعريف الدقيق لفئات التحليل ووحداته.٢- الإجراءات المنهجية الصحيحة في الدراسة .٣- الدقة في اختيار العينة الخاصة بمادة التحليل (طعيمة ٢٠٠٤ ، ٢١٤).وللتأكد من صدق التحليل اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري أو صدق المحكمين ؛ حيث تم عرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من صدق أداة التحليل أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه . لذلك فقد اتبع الباحثان الإجراءات التالية : ١- التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته ، وذلك بوضع تعريفات إجرائية محدده للمفهوم. ٢- تحديد عينة التحليل وذلك بتحديد بعض فصول محتوى سيكولوجية الفئات الخاصة وطرق تدريسها المراد تحليلها لطلاب الفرقة الثالثة لغة عربية تعليم أساسي بكلية التربية – جامعة الفيوم بالفصل الدراسي الثاني وذلك من واقع توصيف البرنامج المعتمد من قبل مجلس الكلية .

٣- مقارنة نتائج التحليل (مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة المناسب تدريسها من خلال البرنامج) بقائمة مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة المتمثلة في توصيف المحتوى المقرر على الطلاب والمعتمد من قبل مجلس الكلية.

٤- عرض الأداة (*)(٢) على مجموعة المحكمين ؛ للإفادة من ملاحظاتهم في :

أ- مدى وضوح مصطلحات الأداة. ب- مدى صلاحية الأداة للهدف الذي بنيت من أجله

---

(١)- (*) ملحق (١) أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة من أعضاء هيئة التدريس .

ملحق(٢) أداةتحليل محتوى مقررطرق تدريس الفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة لغة عربية تعليم أساسي بكلية التربية– جامعة الفيوم- بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨- ٢٠١٩م

جـ- مدى تضمن نتائج التحليل (مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة المناسب تدريسها من خلال البرنامج) بقائمة توصيف المحتوى المقرر على الطلاب والمعتمد من قبل مجلس الكلية .
د- إبداء أي ملاحظات أخرى يرونها .

وبعد مناقشة السادة المحكمين في بعض الآراء ؛ فقد أبدوا موافقتهم على صلاحية الأداة للتطبيق وتم الآخذ بما رأوه ، وتم إجراء التعديلات والمقترحات .

٦- تحديد ثبات التحليل :

للتحقق من ثبات التحليل في البحث الحالي، قام الباحثان بتحليل عينة المحتوى موضوع الدراسة ، مستخدمين أداة التحليل التي قاما بإعدادها مرتين تفصل بينهما مدة زمنية مناسبة تبلغ أربعة أسابيع تقريباً،وبعد حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين مرتي التحليل تم تحديد ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي Holsti لإيجاد نسبة الاتفاق بين التحليل في المرة الأولى والتحليل في المرة الثانية.(طعيمة،٢٠٠٤، ص ٢٠٤).حيث إن " درجة ثبات الاتفاق تمثل معامل ثبات التحليل ". (الهويدي ،٢٠٠٤ ، ص٥٩) =R
وتصاغ معادلة هولستي المستخدمة لحساب ثبات التحليل في الشكل التالي:

$$R = \frac{2(C1, C2)}{C1 + C2}$$

حيث R= معامل الثبات . C1, C2 = عدد المفاهيم التي يتفق عليها الباحث بنفسه في مرتي التحليل. C1 + C2 = عدد المفاهيم التي نتجت من التحليلين في المرتين.
(طعيمة، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠٤) وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليل في المرة الأولى والتحليل في المرة الثانية ٠.٩٢ وهو معامل ثبات مرتفع ؛ مما يدعو للاطمئنان والثقة في استخدام هذا التحليل .والجدول التالي يوضح نتائج تحليل المحتوى في مرتي التحليل من جانب الباحثين ، ونسبة الثبات بين التحليلين (*)

جدول (١)

يوضح نتائج عملية التحليل والنسب المئوية للاتفاق بين التحليلين في المرة الأولى والثانية اللذين قاما بهما الباحثان .

عملية التحليل	عدد المفاهيم	الفرق في عدد المفاهيم	النسبة المئوية
الأولى	٥	٢-	٠.٩٢
الثانية	٧		

(*) ملحق (٣) نتائج تحليل المحتوى من قبل الباحثين في مرتين مختلفتين .

وبعد القيام بعملية التحليل توصلا الباحثين إلى مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة التي نتجت عن عملية التحليل وقد تكونت القائمة من(٥) مفاهيم (*) .

٢- صياغة مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة الواردة بمقررسيكولوجية الاحتياجات الخاصة وطرق تدريسها للفرقة الثالثة لغة عربية تعليم أساسي بالفصل الدراسي الثاني بكلية التربية جامعة الفيوم في ضوء أنشطة البرنامج التدريبي المقترح. وبما أسفرت عنه نتائج الخطوتين السابقتين .

وبالخطوات السابقة وما أسفرت عنه من نتائج تكون قد تمت الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من تساؤلات الدراسة .

ب- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو: ما صورة البرنامج التدريبي المقترح الذي سيقدم للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم ؛ لمساعدتهم في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين اتجاهاتهم نحوأساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم ؟ قام الباحثان بما يأتي :

١- الاطلاع على بعض الأدبيات ، والأبحاث والدراسات التي تناولت أساليبا واستراتيجيات مختلفة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والتدريس لهم في محاولة للاقتصارعلى بعض الأنشطة التعليمية المقترحة والتي تضمنها البرنامج والتي يرى الباحثان – في حدود علمهما – إنها أنشطة تتسم بالجدة وتقدم نتائج إيجابية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- تحليل الدراسات السابقة ؛ لتحديد أساليب التدريس المناسبة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة . والتي يمكن تنمية وتحسين اتجاهات الطلاب .

٣- تم إعداد دليل تدريب للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بالفرقة الثالثة على أنشطة البرنامج التدريبي المقترح ، يوضح كيفية التعامل الأمثل مع تلاميذ تلك الفئات ،وكيفية التدريس لهم ؛ بما يساهم ويساعد الطلاب (عينة الدراسة) في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب التدريس لهم . وقد تضمن البرنامج : (الهدف العام والأهداف الفرعية ، ومحتوى البرنامج ، والخطة الزمنية لتدريس موضوعاته والوسائل والأنشطة التعليمية ، واستراتيجيات التدريس ، وأساليب التقويم). وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال

(*) ملحق (٤) الصورة النهائية لمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة المراد تنميتها لدى الطلاب عينة الدراسة .

المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذوي الاحتياجات الخاصة ، وبعض الموجهين المتخصصين في المجال ؛ لضبطه علمياً

٣- تم التوصل إلى الصورة النهائية لدليل تدريب للطلاب المعلمين بعد التأكد من صلاحيتهما للتطبيق، وبعد إجراء الملاحظات التي تم التوصل إليها من خلال السادة المحكمين ؛ ويتضح ذلك من الجدول التالي : (*)

(٤) إعداد برنامج الدراسة :

١. تعريف بالبرنامج :

هو برنامج تدريبي مقترح للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم؛ليساعدهم في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم ، وتحسين اتجاهاتهم نحوأساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة مستنداً إلى مبادئ رؤية مصر ٢٠٣٠جفي كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة الاهتمام بهم .

٢- أهداف البرنامج :

أ- الهدف العام للبرنامج : استهدف البرنامج تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي) بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الفيوم وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات.

ب - الأهداف الفرعية :

فى نهاية تدريب الطالب المعلم شعبة اللغة العربية بالفرقة الثالثة تعليم أساسي على البرنامج المقترح ينبغى أن يكون قادراً على أن :

١. يتعرف الطالب مفهوم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ونسبتهم في المجتمع.
٢. يتعرف الطالب فئات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. يتعرف الطالب خصائص الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. يتعرف الطالب حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم.
٥. يتعرف الطالب الطرق وأساليب التدريس الملائمة للتدريس لهم.
٦. يحدد الطالب الأسس التي يقوم عليها تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة.
٧. يعدد بعض طرق التدريس المناسبة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

(*) ملحق (٥) الصورة النهائية لدليل تدريب الطلاب المعلمين.

٨. يمثل الطالب لبعض استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
٩. يصوب الأخطاء الكتابية والقرائية التي يقع فيها تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
١٠. يتعرف أساليب جديدة للتعامل مع تلميذ الدمج في المراحل التعليمية .
١١. يستخدم التقنيات الحديثة في علاج بعض المشكلات الدراسية التي يتعرض لها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
١٢. يستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في إعداد الأبحاث والتقارير المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة
١٣. يكون اتجاهات إيجابية للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .
١٤. يميل إلى التعامل مع تلميذ الدمج من ذوي الاحتياجات الخاصة .

وقد احتوى البرنامج على ثلاثة مكونات:

١- الجانب المعرفي واشتمل على : مفهوم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ونسبتهم، وأنواعهم ، وأسباب الإعاقات، وخصائصهم، وأشهر أساليب التدريس الفعالة لهم

٢- الجانب الوجداني وقد تمثل : فيما ينمى من اتجاهات ومشاعرإيجابية لدى الطلاب عينة الدراسة تجاه التدريس والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك قد تأتي من خلال المواقف العملية التي تم وضع الطلاب عينة الدراسة فيها وتمثيل الأدوار والأنشطة المتعددة التي شملها البرنامج والتي تنمي تلك الاتجاهات لدى الطلاب وتساعدهم على الوقوف على الطرق المثلى للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- الجانب الإجرائي المهاري وقد اشتمل على : مواقف وأحداث تعرض أو يتعرض لها الطالب من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي الذي تم من خلال أنشطة البرنامج التدريبي المقترح وكذلك المواقف التي يقوم فيها الطلاب بتمثيل الدور، والمحاكاة ، وغيرها مما تضمنته أنشطة البرنامج.

٢. تحديد مبررات وفلسفة اختيار محتوى البرنامج:

تبرزمبررات اختيار محتوى الدراسة في أهمية الموضوع ذاته ؛ حيث اختارالباحثان محتوى مقرر سيكولوجية الفئات الخاصة وطرق تدريسها بعد عمل تحليل لتلك الموضوعات المتضمنة بالمقرر؛ للوقوف على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي سيتم تنمية مفاهيمهم لدى الطلاب عينة الدراسة وكيفية التعامل معهم؛ وذلك نظرا لأهمية الإلمام بتلك المفاهيم الخاصة بتلك الفئات ومساعدة الطلاب (عينة الدراسة) للتعامل

معهم وإدماجهم في المجتمع وفي العملية التعليمية ؛ انطلاقا من رؤية مصر ٢٠٣٠في الجانب المتعلق بالاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ؛ حيث يمثل وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في البيت أو المدرسة مشكلة كبيرة في كيفية وأسلوب التعامل معه وبشكل عام يؤثر سلباً على الأسرة جميعها وبخاصة على الوالدين في مناحٍ متعددة وكذلك على المجتمع بصفة عامة ، ولكن عند حصول التكيف والمقاومة الإيجابيةٍ والمام الطالب المعلم الذي سيصبح معلم المستقبل بأساليب التدريس والتعامل مع تلك الفئات وذلك الطفل أو التلميذ ذو الاحتياج الخاص؛ يصبح التعايش مع هذا الطفل عاملاً إيجابياً يسهم في مساعدته من أجل التكيف في مجتمعه ومدرسته. من هنا برزمبرراستخدام هذا المقرروتحديد محتواه في هذه الدراسة.

٣. أسس بناء البرنامج :

يقوم البرنامج التدريبي على مجموعة من الأسس هي :

١- الأنشطة التعليمية المتنوعة التي يتضمنها البرنامج تساهم في جذب انتباه الطالب واكتساب مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة المقررة عليه

٢- أنشطة التعلم الذاتي التي يتضمنها البرنامج تساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب في أساليب التدريس والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- تأكيد مبدأ الفروق الفردية عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة على الرغم من وجود احتياجات وخصائص متشابهة بين الفئات المختلفة.

٤- تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتحسين الاتجاهات نحو التدريس لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الأساسية التي يجب أن يتقنها طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية (عينة الدراسة) .

٥- الأنشطة التدريبية في البرنامج المقترح تسير من السهل إلى الصعب مع التعزيز الفورى للاستجابات الصحيحة .

٦-يجب أن يتضمن البرنامج أنشطة تعليمية متنوعة على كيفية تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلاب عينة الدراسة.

٧- يجب أن يتيح البرنامج الفرصة للاستعانة ببعض التلاميذ والأفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ كي تكون الأنشطة واقعية .

٤. خطوات إعداد البرنامج :

لإعداد البرنامج التدريبي فقد مرالبرنامج بالخطوات الآتية :

١- تحليل الدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وطبيعتهم.

٢- تحليل الدراسات السابقة ؛ لتحديد أساليب التدريس المناسبة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.والتي يمكن تنمية وتحسين اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحوها.

٣- الاطلاع على بعض الأدبيات ، والأبحاث والدراسات التي تناولا أساليبا واستراتيجيات مختلفة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والتدريس لهم في محاولة للاقتصارعلى بعض الأنشطة التعليمية المقترحة والتي تضمنها البرنامج والتي يرى الباحثان – في حدود علمهما – إنها أنشطة تتسم بالجدة وتقدم نتائج إيجابية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٤- تم إعداد دليل تدريب للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بالفرقة الثالثة على أنشطة البرنامج التدريبي المقترح ، يوضح كيفية التعامل الأمثل مع تلاميذ تلك الفئاتوكيفية التدريس لهم ؛ بما يساهم ويساعد الطلاب (عينة الدراسة) في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب التدريس لهم . وقد تضمن البرنامج :

جدول (٢) محتوى البرنامج التدريبي

م	الموضوع	عدد الجلسات
١.	التلاميذ ذوو صعوبات التعلم، المفهوم ، والخصائص ، الأنواع .	١
٢.	المعاقون عقليا القابلون للتعلم : المفهوم ، والخصائص ، وأساليب التشخيص.	١
٣.	المعاقون بصرياً : المفهوم، الخصائص ، أساليب التشخيص.	١
٤.	المعاقون سمعياً : المفهوم، الخصائص ، أساليب التشخيص.	١
٥.	المعاقون حركياً : المفهوم ، الخصائص ، أساليب التشخيص.	١
٦.	أنشطة تعليمية للتدريس لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .	١
٧.	أنشطة تعليمية للتدريس لذوي الإعاقة السمعية ، والبصرية .	١
٨.	أنشطة تعليمية للتدريس لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، والإعاقة الحركية.	١

تم عرض البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المحكمين ؛ لتحديد مدى مناسبة الأهداف الإجرائية لمحتوى كل درس من دروس البرنامج ووضوح الصياغة اللغوية للأهداف الإجرائية وكذلك مدى ملاءمة تنظيم محتوى الدليل لأنشطة وأهداف البرنامج التدريبي المقترح، ومدى ملاءمة الأنشطة الواردة فيه للطلاب عينة الدراسة ،

ومدى التنوع في الأنشطة الواردة في كل درس ، كذلك إضافة أوحذف أوتعديل ما يرونه مناسباً وأصبح دليل المعلم صالحاً للاستخدام في صورته النهائية (*) .

٦-زمن البرنامج وعدد الجلسات :

تكون البرنامج من (٨) ثماني جلسات تدريبية كل جلسة مدتها ساعتان وبذلك يكون عدد ساعات البرنامج (١٦) ساعة تدريبية بمعدل جلسة في الأسبوع ، وبذلك فقد استغرق تطبيق البرنامج شهران .

٧-الأدوات المستخدمة فى البرنامج :

من أمثلة الوسائل التي تم الاستعانة بها في البرنامج التدريبي المقترح :

١-جهازالحاسوب وبعض البرمجيات التعليمية؛التي تساعد في توضيح مفاهيم وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.٢- جهازالسبورة الضوئية؛ لعرض بعض الشفافيات التي تتضمن مفاهيم وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.٣- لوحات ورقية تتضمن بعض المواقف التي تبين أهمية الموضوع أوبعض الأمثلة التطبيقية. ٤- بطاقات ورقية تتضمن أمثلة توضيحية للمفهوم المستهدف تدريسه.٥-السبورة الفلوماستررية لكتابة المفاهيم والعناصرالمستخلصة من البرنامج التدريبي المقترح بموضوعاته المتنوعة، وشرحها وتوضيحها.٦-جهازعرض Data Show لعرض البرنامج التدريبي على الطلاب.٧-وصفحة قسم اللغة العربية على Facebook لتبادل المناقشات حول أنشطة البرنامج المقترح وكيفية تنفيذها ، ومتابعة الطلاب .

٨- ويمكن إثراء الموقف التعليمي ببعض الوسائل التالية- بحسب رؤية المحاضر- وهي: نماذج لمقالات متنوعة، أومجموعات قصصية ، أو صور لمشاهد متنوعة، أوملفات فيديو، أوأوراق عمل فردية أوجماعية.

بعض الأنشطة التعليمية التي استخدمها الباحثان في البرنامج التدريبي :

قد استخدم البرنامج الأساليب أوالفنيات الآتية:

١- أسلوب تقديم المعلومات: كالمحاضرة ، والقصص .

٢- أسلوب المناقشات الجماعية: من خلال طرح مواضيع للنقاش ، وسماع رأي الطلاب عينة الدراسة حولها،ومن ثم التعليق عليها، واتباعها بالحوار المفتوح.

(*) ملحق (٦) : البرنامج التدريبي المقترح للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي الفرقة الثالثة لتنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- أسلوب لعب الأدوار: حيث يقوم بعض الطلاب بوضع افتراضي أو حقيقي أمام الحضور كتغطية العيون لتقليد المعاقين بصريا مثلاً .

٤- أسلوب البيان العملي: إحضار بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية،الإعاقة الحركية) ومناقشتهم ؛ حيث يزيد من التفاعل.

٨-أساليب التقويم :

إن التقويم يعد مرحلة مستمرة ، وهذا يتضح من خلال الأنشطة المطلوب من التلاميذ تنفيذها ؛ وذلك للتأكد من نجاح أوعدم نجاح الطلاب (عينة الدراسة) في تنفيذ كل خطوة من خطوات الأنشطة المقترحة ومحاولة علاج ما قد يعترض الطلاب من قصورفي الفهم وتدعيمه بالشرح والتوضيح وضرب الأمثلة.

ج- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة ، والذي ينص على : ما أثرالبرنامج التدريبي المقترح على ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم ؟ اعتمادا على ما أسفرت عنه نتائج الخطوتين السابقتين من تحليل المحتوى ، وتحديد أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ قام الباحثان بإعداد أدوات القياس الآتية :

أولاً : إعداد اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة :

تم إعداد اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وفق ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : التخطيط وإعداد الاختبار : تمت وفق الخطوات الآتية :

أ. تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى: قياس قدرة طلاب الفرقة الثالثة لغة العربية شعبة التعليم أساسي بكلية التربية على اكتساب مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة .

ب. تحديد مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة التي يقيسها الاختبار :

من خلال الرجوع إلى الدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تدريسها، والإطارالنظري وبعض الاختبارات والمقاييس التي أعدت في المجال، بالإضافة إلى منهجية تحليل المحتوى التي قام بها الباحثان في الخطوة السابقة . تم تحديد المفاهيم الآتية التي يقيسها اختباراكتساب مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة : المفاهيم المتعلقة بكلٍ من : (ذوي صعوبات التعلم ، ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ذوي الإعاقة البصرية ، ذوي الإعاقة السمعية ، ذوي الإعاقة

الحسية الحركية) وقد قاما الباحثان بتحديد المستويات التي تقيسها أسئلة الاختبار في اكتساب المفاهيم السابقة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة ، وفقا لتصنيف بلوم المستويات الآتية : (فهم ، تطبيق ، تحليل تركيب ، تقويم) وتم استبعاد مستوى التذكر على اعتباره متضمنا بالفهم .

ج. إعداد الصورة الأولية للاختبار :

قام الباحثان بإعداد عددٍ من الأسئلة ؛ كي تقيس اكتساب الطلاب لمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويوضح ذلك جدول المواصفات الآتي:

جدول (٣)

جدول مواصفات اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة

أبعاد الاختبار	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الفهم	١،٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦، ٣١، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦	١٠	٢٠ %
التطبيق	٢ ،٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢، ٢٧، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧	١٠	٢٠ %
التحليل	٣ ، ٨ ، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨	١٠	٢٠ %
التركيب	٤ ، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩	١٠	٢٠ %
التقويم	٥ ، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠ ، ٣٥، ٤٠، ٤٥ ، ٥٠	١٠	٢٠ %
المجموع	(١- ٥٠) خمسون سؤالاً .	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن : مفردات الاختبار(٥٠) مفردة، و يتضح أيضا أنه يضم كل بعد من أبعاد الاختبار(١٠) عشرة أسئلة؛حتى يكون الاختبارشاملا قدرالإمكان؛ لقياس اكتساب الطلاب (عينة الدراسة) لمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة التي شملها البرنامج .

د. تحديد طريقة تصحيح الاختبار :

١- يعطي لكل سؤال درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة ، وصفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة . وتم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار (*) .

المرحلة الثانية : ضبط الاختبار :

بعد صياغة مفردات الاختبار،وتعليماته، و تحديد طريقة تصحيحه ومفتاح تصحيحه،تم ضبط الاختبار من خلال : (أ) التأكد من صدق الاختبار :

١. صدق المحمكين : للتحقق من صدق الاختبار ، تم عرضه مع جدول المواصفات ، ومفتاح تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس

(*) ملحق (٧) : مفتاح تصحيح اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة .

، وقد أجرى الباحثان التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين وبذلك أصبح الاختبار صادقاً منطقياً أومن حيث المحتوى .

٢. صدق الاتساق الداخلي للاختبار :

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة بالدرجة الكلية للاختبارالتي حصل عليها الباحثان من الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤)

مصفوفة الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية لأبعاد اختبارمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة

م	مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مفاهيم ذوي صعوبات التعلم	٠.٥٢	٠.٠١
٢	مفاهيم ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم	٠.٧٧	٠.٠١
٣	مفاهيم ذوي الإعاقة البصرية	٠.٧٩	٠.٠١
٤	مفاهيم ذوي الإعاقة السمعية	٠.٤٧	٠.٠١
٥	مفاهيم ذوي الإعاقة الحركية	٠.٥٢	٠.٠١

العلامة (**) تدل على أن المهارة دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق الأبعاد الفرعية لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٤٧، ٠.٧٩) و جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ ، وهي معاملات مرتفعة ؛ مما يشير إلى إمكانية النظر إلى الاختبار بأبعاده الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له . ويتضح مما سبق أن اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة يتصف باتساق داخلي جيد ؛ وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للاختبار .

(ب) التأكد من ثبات الاختبار :

قام الباحثان بدراسة استطلاعية للاختبار؛ إذ تم تجريب الاختبارعلى عينة عشوائية من الطلاب، وتم تطبيق الاختبارعليهم .وقد اعتمد الباحثان في حساب معامل ثبات الاختبارالحالي على معادلة كودرريتشاردسون رقم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21) . والجدول التالى يوضح معامل ثبات الاختبار (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي ٥٠)

جدول (٥)

معامل ثبات اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة .

الدرجة النهائية للاختبار (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	تباين الدرجات (ع٢)	معامل الثبات (ر ١٠١)
٥٠	٣٠.٢٧	١١.٧٢	١٣٧.٤٥	٠.٩٣

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبارهو(٠.٩٣) مما يدل على أن الاختبار ذو ثبات عالٍ ؛ مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة الدراسة. هذا فضلاً عن أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بهذه الطريقة يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (السيد،١٩٧٩، ص ٥٣٧) وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبارالحالي هو(٠.٩٣) وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلى حد كبير ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

(جـ) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار :

تم حساب معامل السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال نتائج تطبيق الاختبارعلى أفراد العينة الاستطلاعية وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو : معامل السهولة (٠.٦٢) ومعامل الصعوبة (٠.٣٨) ، و معامل التمييز (٠.٢٢) وتعتبرنسب مقبولة. (*)

(د) حساب زمن الاختبار :

قام الباحثان باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وقد توصل الباحث إلى أن زمن الاختبار بالتقريب (٩٠) دقيقة.

المرحلة الثالثة : الصورة النهائية للاختبار :

بعد أن قام الباحثان بإعداد الاختبار، وعرضه على المحكمين ، و قاما بتعديله في ضوء مقترحاتهم ، وتحديد زمن الاختبار، والتأكد من صدقه وثباته أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق وتم تجربته في صورته النهائية ووضع التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل الاختبارعلى (٥٠) مفردة ، وتحدد زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٩٠) دقيقة .

د- للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة ، والذي ينص على ما أثرالبرنامج التدريبي المقترح على ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠للطلاب المعلمين

(*) ملحق (٨) الملحق الإحصائي ودرجات الطلاب (عينة الدراسة) .

شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم في تحسين اتجاهاتهم نحوأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

اعتمادا على ما أسفرت عنه نتائج الخطوات السابقة من تحليل المحتوى ، وتحديد أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ قام الباحثان بإعداد أدوات مقياس تجاهات الطلاب نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. وذلك في ضوء تحديد الآتي :

أ- الهدف من المقياس :

استهدف المقياس : تحديد اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم- عينة الدراسة نحوأساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

ب- مصادر بناء وإعداد المقياس :

تم إعداد المقياس من خلال المصادر الآتية :

- الاطلاع على البحوث ، والدراسات ، والأدبيات المتعلقة بطرائق وأساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة ، واستخلاص ما أشارت إليه من أساليب مناسبة لتدريس مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب عينة الدراسة .
- مراجعة التصنيفات والاتجاهات المختلفة لتعليم وتنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة في التخصصات المختلفة ،وتوظيف ما أشارت إليه لتوظيفها في تدريس مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب عينة الدراسة .
- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة واللغة العربية .

ج- القائمة في صورتها الأولية :

اعتمادا على ما تضمنته المصادر السابقة من مهارات ، تم إعداد قائمة مبدئية تضمنت (٦٥) خمسا وستين مفردة ، اندرجت تحت ستة أساليب رئيسة من أساليب تدريس مهارات لذوي الاحتياجات الخاصة، وهي: (أساليب تدريس المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأساليب تدريس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأساليب تدريس المهارات الحركية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تدريس المهارات الحسية لذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تدريس المهارات الاستقلالية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وطرائق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة) وتم تذييل القائمة بالعبارات الآتية : أساليب يجب حذفها وأساليب يجب

تعديل صياغتها ، وأساليب يجب إضافتها. وملاحظات أخرى للطالب يرى ضرورة الأخذ بها .(*)

هـ- ضبط المقياس(صدق وثبات مقياس أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة):

١- صدق مقياس أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة:

للتحقق من صدق مقياس أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة قام الباحثان بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذوي الاحتياجات الخاصة ؛ لإبداء الرأي في عبارات المقياس ومدى دقتها العلمية واللغوية ، وفي ضوء ملاحظاتهم ؛ تم تعديل ، وإعادة صياغة وحذف بعض المهارات لضمان صدقها ، وأن بنودها شاملة، وأن لها علاقة عضوية بأساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة للطلاب (عينة الدراسة) ومن تم تم استخراج الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين .

كما أيضاً تم تطبيق مقياس الاتجاه علي عينة استطلاعية غير طلاب العينة الأصلية ، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه التي توصلا إليها الباحثان من الدراسة الاستطلاعية ، و كانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٦)

مصفوفة الارتباط بين درجات الابعاد الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه

م	أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أساليب تدريس المهارات اللغوية	٠.٨٨	٠.٠١
٢	أساليب تدريس المهارات الاجتماعية	٠.٦٦	٠.٠١
٣	أساليب تدريس المهارات الحركية	٠.٨٧	٠.٠١
٤	أساليب تدريس المهارات الحسية	٠.٤٤	٠.٠٥
٥	أساليب تدريس المهارات الاستقلالية	٠.٧٥	٠.٠١
٦	طرائق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٦٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق المهارات الفرعية مقياس الاتجاه مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٤٤، ٠.٨٨)، و جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ أو عند مستوى ٠.٠٥ وهي معاملات مرتفعة ، مما يشير

(*)- ملحق (٩) الصورة الأولية لمقياس اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم – عينة الدراسة نحوأساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة .

إلى إمكانية النظر إلى مقياس الاتجاه بابعاده الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له .

ويتضح مما سبق: أن المقياس يتصف باتساق داخلي جيد ؛ وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى الصدق الداخلي المقياس

٢- ثبات مقياس أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة:

بعد التحقق من صدق المقياس ، قام الباحثان بتطبيقه تطبيقاً استطلاعياً على عينة من طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية تعليم (عام) من غيرطلاب العينة الأصلية للدراسة ، قوامها (٢٥) طابا وطالبة ؛ وذلك من أجل حساب ثبات المقياس ؛ حيث تم التحقق من ثبات المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية ، إذ تم تجريب المقياس على عينة عشوائية من الطلاب عن طريق حساب " معادلة ألفا – كرونباخ" ، وبلغت (٠.٧٦) وهي قيمة تشيرإلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وقد اطمأن الباحثان إلى تطبيقه .

و- المقياس في صورته النهائية :

بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالباً من المتخصصين في اللغة العربية ومعالجة النتائج إحصائياً ؛وذلك بحساب التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة وقيم كا٢ لآراء طلاب الفرقة الثالثة عام شعبة اللغة العربية في أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة وكذلك حساب النسب المئوية للتكرارات التي حظيت بها كل مفردة ؛ فقد أسفر تطبيق المقياس عن النتائج الآتية :

١- بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون والطلاب من غير العينة الأصلية أصبح المقياس في صورته النهائية مشتملاً على ستة أساليب رئيسة من أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي:(أساليب تدريس المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأساليب تدريس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأساليب تدريس المهارات الحركية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأساليب تدريس المهارات الحسية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وأساليب تدريس المهارات الاستقلالية لذوي الاحتياجات الخاصة وطرائق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة). (*) (

(*)- ملحق (١٠) الصورة النهائية لمقياس اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) نحو أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .

يندرج تحتها خمس وستون أسلوبا فرعياً من أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة) التي استهدفت الدراسة تنميتها لدى الطلاب (عينة الدراسة) .

٢- حظيت (٤٨) ثماني وأربعون مهارة فرعية من أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة على نسبة تكرار (٨٠%) فأكثر، بينما حظيت (١٧) سبع عشرة مهارة فرعية على نسبة تكرار أقل من (٨٠%) ومن خلال النتائج السابقة يتبين : وجود تفاوت في آراء الطلاب (عينة الدراسة) على مقياس اتجاهات أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة في درجة مناسبة تلك المهارات للتدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويوضح جدول(١٣) بنود مقياس أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة الحاصلة على القيم والنسب المئوية المختلفة من حيث القبول والرفض ودرجة المناسبة في اختبار (كا٢) بالنسبة لآراء اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم – عينة الدراسة .

جدول (٧)

التكرارات الأصلية والمتوقعة ، وقيم " كا٢" لآراء اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم – عينة الدراسة نحو أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة

رقم المهارة (3)	موافق جدا	%	موافق	%	غير موافق	%	المجموع	الوزن النسبي %	التكرار المتوقع	كا ٢ (٤)	الدلالة (٣) الإحصائية	الترتيب وفقا لدرجة الأهمية
١	40	80.00	5	10.00	5	10	50	0.90	16.67	49	**	11
٢	42	84.00	3	6.00	5	10	50	0.91	16.67	57.8	**	5
٣	44	88.00	2	4.00	4	8	50	0.93	16.67	67.3	**	3
٤	45	90.00	3	6.00	2	4	50	0.95	16.67	72.2	**	2
٥	31	62.00	12	24.00	7	14	50	0.83	16.67	19.2	**	23
٦	32	64.00	13	26.00	5	10	50	0.85	16.67	23.0	**	19
٧	23	46.00	14	28.00	13	26	50	0.73	16.67	3.64	-	58
٨	32	64.00	13	26.00	5	10	50	0.85	16.67	23.0	**	20
٩	25	50.00	14	28.00	11	22	50	0.76	16.67	6.52	*	53
١٠	29	58.00	11	22.00	10	20	50	0.79	16.67	13.7	**	٤٨

(٢)- طبقا لورودها في استبيان اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم – عينة الدراسة نحو أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة .

(٣)- درجة الحرية عند نسبة ٠.٠٥ تساوي ٥.٩٩١ ، وعند نسبة ٠.٠١ تساوي ٩.٢١٠

(٤)- (**) دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ،(*) دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥. (-) عدم وجود دلالة إحصائية.

رقم المهارة (3)	موافق جدا	%	موافق	%	غير موافق	%	المجموع	الوزن النسبي %	التكرار المتوقع	كا ٢ (٤)	الدلالة (٥) الإحصائية	الترتيب وفقا لدرجة الأهمية
١١	33	66.00	13	26.00	4	8	50	0.86	16.67	26.4	**	١٨
١٢	31	62.00	14	28.00	5	10	50	0.84	16.67	20.9	**	٢٢
١٣	30	60.00	12	24.00	8	16	50	0.81	16.67	16.4	**	٣٣
١٤	37	74.00	7	14.00	6	12	50	0.87	16.67	37.2	**	١٥
١٥	26	52.00	11	22.00	13	26	50	0.75	16.67	7.96	*	٥٤
١٦	28	56.00	15	30.00	7	14	50	0.81	16.67	13.4	**	٣٤
١٧	28	56.00	14	28.00	8	16	50	0.80	16.67	12.6	**	٤٥
١٨	25	50.00	13	26.00	12	24	50	0.75	16.67	6.28	*	٥٥
١٩	27	54.00	19	38.00	4	8	50	0.82	16.67	16.3	**	٣٠
٢٠	26	52.00	20	40.00	4	8	50	0.81	16.67	15.5	**	٣٥
٢١	26	52.00	22	44.00	2	4	50	0.83	16.67	19.8	**	٢٤
٢٢	22	44.00	13	26.00	15	30	50	0.71	16.67	2.68	-	٥٩
٢٣	26	52.00	14	28.00	10	20	50	0.77	16.67	8.32	*	٥٢
٢٤	37	74.00	13	26.00	0	0	50	0.91	16.67	42.2	**	٦
٢٥	37	74.00	7	14.00	6	12	50	0.87	16.67	37.2	**	١٦
٢٦	22	44.00	15	30.00	13	26	50	0.73	16.67	2.68	-	٥٧
٢٧	41	82.00	4	8.00	5	10	50	0.91	16.67	53.3	**	٧
٢٨	43	86.00	1	2.00	6	12	50	0.91	16.67	63.1	**	٨
٢٩	21	42.00	13	26.00	16	32	50	0.70	16.67	1.96	-	٦٠
٣٠	45	90.00	0	0.00	5	10	50	0.93	16.67	73	**	٤
٣١	19	38.00	14	28.00	17	34	50	0.68	16.67	0.76	-	٦٤
٣٢	49	98.00	0	0.00	1	2	50	0.99	16.67	94.1	**	١
٣٣	39	78.00	7	14.00	4	8	50	0.90	16.67	45.1	**	١٢
٣٤	38	76.00	6	12.00	6	12	50	0.88	16.67	40.9	**	١٤
35	37	74.00	9	18.00	4	8	50	0.89	16.67	37.9	**	١٣
٣٦	36	72.00	6	12.00	8	16	50	0.85	16.67	33.7	**	٢١
37	29	58.00	14	28.00	7	14	50	0.81	16.67	15.1	**	٣٦
38	28	56.00	14	28.00	8	16	50	0.80	16.67	12.6	**	٤٦
39	27	54.00	18	36.00	5	10	50	0.81	16.67	14.6	**	٣٧
40	27	54.00	19	38.00	4	8	50	0.82	16.67	16.3	**	٣١
41	20	40.00	14	28.00	16	32	50	0.69	16.67	1.12	-	٦٣
42	26	52.00	22	44.00	2	4	50	0.83	16.67	19.8	**	٢٥
43	26	52.00	23	46.00	1	2	50	0.83	16.67	22.3	**	٢٦
44	25	50.00	21	42.00	4	8	50	0.81	16.67	14.9	**	٣٨
45	37	74.00	13	26.00	0	0	50	0.91	16.67	42.2	**	٩
46	17	34.00	16	32.00	17	34	50	0.67	16.67	0.04	-	٦٥

رقم المهارة (3)	موافق جدا	%	موافق	%	غير موافق	%	المجموع	الوزن النسبي %	التكرار المتوقع	كا ٢ (٤)	الدلالة (٥) الإحصائية	الترتيب وفقا لدرجة الأهمية
47	37	74.00	7	14.00	6	12	50	0.87	16.67	37.2	**	١٧
48	21	42.00	13	26.00	16	32	50	0.70	16.67	1.96	-	٦١
49	28	56.00	13	26.00	9	18	50	0.79	16.67	12.0	**	٤٩
50	27	54.00	18	36.00	5	10	50	0.81	16.67	14.6	**	٣٩
51	26	52.00	23	46.00	1	2	50	0.83	16.67	22.3	**	٢٧
52	24	48.00	14	28.00	12	24	50	0.75	16.67	4.96	-	٥٦
53	25	50.00	21	42.00	4	8	50	0.81	16.67	14.9	**	٤٠
54	29	58.00	14	28.00	7	14	50	0.81	16.67	15.1	**	٤١
55	28	56.00	14	28.00	8	16	50	0.80	16.67	12.6	**	٤٧
56	27	54.00	18	36.00	5	10	50	0.81	16.67	14.6	**	٤٢
57	28	56.00	11	22.00	11	22	50	0.78	16.67	11.5	**	٥٠
58	27	54.00	19	38.00	4	8	50	0.82	16.67	16.3	**	٣٢
59	26	52.00	20	40.00	4	8	50	0.81	16.67	15.5	**	٤٣
60	26	52.00	22	44.00	2	4	50	0.83	16.67	19.8	**	٢٨
61	26	52.00	23	46.00	1	2	50	0.83	16.67	22.3	**	٢٩
62	27	54.00	13	26.00	10	20	50	0.78	16.67	9.88	**	٥١
63	25	50.00	21	42.00	4	8	50	0.81	16.67	14.9	**	٤٤
64	37	74.00	13	26.00	0	0	50	0.91	16.67	42.2	**	١٠
65	21	42.00	13	26.00	16	32	50	0.70	16.67	1.96	-	٦٢

يوضح جدول (٧) التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم " كا٢" لآراء اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم – عينة الدراسة – في أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ ومن الملاحظ من الجدول السابق أن هناك مهارات حصلت على نسبة تكرار ٨٠% فأكثر من إجمالي آراء واتجهات الطلاب عينة الدراسة وكان عددها (٤٨) ثماني وأربعين مهارة فرعية متضمنة تحت أسلوب التدريس المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة ؛ في حين أن عدد (١٧) سبع عشرة مهارة فرعية لم تحظ بهذه النسبة من التكرارات فقد حصلت على نسبة تكرارأقل من ٨٠% ؛ لذا استبعدها الباحثان ، ولم يعتمدا عليها في دراستهما . والجداول الآتية تبين تلك المهارات كالآتي :

جدول (٨)

آراء واتجاهات طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم- عينة الدراسة- الحاصلة على نسبة تكرار (٨٠%) فأكثر في اختبار (كا٢) على مقياس أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة .

م	أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة التي حظيت على نسبة تكرار (٨٠%) فأكثر لآراء واتجاهات عينة الدراسة	الوزن النسبي	رقمها في المقياس
أولاً-	أساليب تدريس المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :		
١-	أوفر للتلميذ الفرصة الكافية للتفاعل لغويا مع الأشخاص الآخرين العاديين	0.90	1
٢-	أوفر للتلميذ التدريب اللغوي الواقعي واستخدام اللغة بطريقة وظيفية وهادفة.	0.91	2
٣-	أحدد حاجة التلميذ إلى العلاج اللغوي في ضوء نتائج التقييم.	0.93	3
٤-	أعرف التلميذ بمختلف المعاني لأي كلمة أقوم بتدريسه إياها.	0.95	4
5-	أشجع التلميذ على التوسع في توظيف الكلمات التي نجح في تعلمها.	0.83	5
٦-	إعطاء أنشطة تركز على توظيف كل من شقي الدماغ عند عملية تعلم القراءة.	0.85	6
7-	مراعاة مستوى الطفل اللغوي (التعبير، والاستيعاب، والتحدث، والإعادة)	٠.٨٥	8
8-	تكون الكلمات أو الجمل مقرونة بالوسائل التعليمية التي تدل على مدلولها ومعناها.	٠.٨٦	11
9-	يربط بين الكلمة ومدلولها.	٠.٨٤	12
10-	استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي للنطق الصحيح.	٠.٨١	13
ثانياً-	أساليب تدريس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :		
١١-	أقدم النموذج المناسب للتلميذ ولااستخدم العقاب معه.	0.87	١٤
12-	أعرف التلاميذ بما هو متوقع منهم في المواقف الجديدة.	0.81	١٦
١٣-	استخدم النشاطات الملائمة لأعمارالتلاميذ وقدراتهم.	0.80	١٧
١٤-	أوفر للأطفال نشاطات مختلفة متنوعة.	0.82	١٩
١٥-	انتبه إلى التلميذ الذي يحسن التصرف وأزوده بالتعزيز الفوري	0.81	٢٠
١٦-	استخدم الإجراءات الوقائية ولا اننتظرأن تحدث المشكلة من التلميذ ذوي الاحتياج الخاص.	0.83	٢١
ثالثاً-	أساليب تدريس المهارات الحركية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :		
١٧-	أوفر البيئة التعليمية السارة التي تستثيراهتمام التلاميذ.	0.91	٢٤
١٨-	أعلم التلاميذ المهارات الحركية تدريجيا على شكل إنجازات صغيرة في الأداء ، وأتح الفرص للاستمرار بتأديتها.	0.87	٢٥
١٩-	أقم بتوجيه التعلم نحو أهداف محددة.	0.91	٢٧
٢٠-	اختار النشاط الحركي الذي غالبا ما يكون فيه مشكلات سلوكية.	0.91	٢٨
٢١-	اهتم بتنمية المهارات الحركية فيما يتعلق باستخدام الإيماءات أوالإشارات أوالنماذج الكلامية .	0.93	٣٠
٢٢-	أزود التلاميذ بتغذية راجعة تصحيحية فورية.	0.99	٣٢
٢٣-	استخدم التعزيز الايجابي في تعليم المهارات الحركية لأهميته.	0.90	٣٣
رابعا-	أساليب تدريس المهارات الحسية لذوي الاحتياجات الخاصة :		
٢٤-	ابدأ بالمهارات البسيطة أولا ثم انتقل تدريجيا إلى المهارات الأكثر تعقيدا.	0.88	٣٤

م	أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة التي حظيت على نسبة تكرار (٨٠%) فأكثر لآراء واتجاهات عينة الدراسة	الوزن النسبي	رقمها في المقياس
٢٥-	أشجع التلاميذ على تأدية المهارة نفسها في مواقف مختلفة باستخدام أدوات متنوعة.	0.83	35
٢٦-	أقدم توصيات بإجراء علاج وظيفي وتهيئة وتدريب مهني للطلبة الأكبر سناً.	0.83	٣٦
٢٧-	أعدل النشاطات التدريبية لتصبح مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	0.81	37
٢٨-	استخدم التعليم المباشر عند الحاجة.	0.91	38
٢٩-	أوفرللطالب فرصة كافية لممارسة المهارة.	0.87	39
٣٠-	استخدم التعزيز المتصل عند بدء تعليم التلميذ المهارة المطلوبة وبعد بلوغه مستوى قبول من الإتقان استخدم معه التعزيز المتقطع.	0.88	40
٣١-	أقيم أداء الطالب لمعرفة التحسن الذي طرأ على أدائه عند تدريبه للمهارات الحسية.	0.89	42
٣٢-	أدرب الحواس المتبقية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة	0.85	43
٣٣-	تحليل المهمة وهي ضرورية عند استخدام أسلوب التعليم المباشر.	0.81	44
٣٤-	أكييف المعدات وذلك باستخدام المعدات الخاصة اوالمعدلة.	0.80	45
٣٥-	أساعد الطالب على تعلم كيفية التعبير عن مشاعر عدم الرضا بشكل شفهي.	0.81	47
خامساً	أساليب تدريس المهارات الاستقلالية لذوي الاحتياجات الخاصة :		
٣٦-	استخدم التوجيه الجسدي والتعليمات اللفظية في بداية تدريب التلميذعلى المهارة وبعد ذلك أتوقف عن مساعدته تدريجيا لكي يصبح قادراً على القيام بالمهارة بمفرده .	0.79	49
٣٧-	أعلم التلميذ المهارات الاستقلالية البسيطة قبل تعليمه المهارات المعقدة والأكثر تطورا .	0.81	50
٣٨-	انتقل بالتلميذ تدريجيا من مهارة إلى أخرى من السهل إلى الصعب	0.83	51
٣٩-	استخدم مع التلميذ أسلوب تحليل المهارة أثناء تعليمه لأي مهارة استقلالية.	0.81	53
٤٠-	استخدم مدخل الحواس المتعددة.	0.81	54
٤١-	يتعلم التلميذ كيفية الاعتناء بنفسه.	0.80	55
٤٢-	يتعلم التلميذ كيفية الاعتناء بالبيئة المحيطة به.	0.81	56
سادساً	طرائق تدريس الفئات الخاصة :		
٤٣-	تهتم بالكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد أماكن تواجدهم ؛ بغرض توصيل خدمات التربية الخاصة لهم.	0.82	58
٤٤-	تتعرف على مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل والعمل على استثمارها .	0.81	59
٤٥-	تستخدام الوسائل والمعينات المناسبة لكل فئة والتي تساعد عل تنمية قدراتهم .	0.83	60
٤٦-	تنمي وتدرب الحواس المتبقية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة .	0.83	61
٤٧-	تعدل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر هؤلاء الأطفال والعمل على إيجاد مناخ ملائم للتعاون بين البيت والمدرسة .	0.81	63
٤٨-	تساعد المعلم على إعداد الخطط الفردية التي تتلاءم مع إمكانات وقدرات كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة .	0.91	64

جدول (٩)

آراء واتجاهات طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم– عينة الدراسة– الحاصلة على نسبة تكرار أقل من (٨٠%) في اختبار (كا٢) على مقياس أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة .

م	أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة التي حظيت بنسبة تكرار أقل من (٨٠%) بالنسبة لآراء واتجاهات الطلاب عينة الدراسة .	الوزن النسبي	رقمها في المقياس
١.	الاهتمام بالفترة الحرجة لاكتساب اللغة سبع سنوات. (sensitive age)	0.73	٧
٢.	يحتاج التلاميذ إلى مواد قرائية مألوفة لتنمية الطلاقة التعبيرية لديهم	0.76	٩
٣.	استثارة التلاميذ لطرح بعض الأفكار ثم يطلب منهم القراءة حولها	0.79	١٠
٤.	يعزل التلميذ ذوي الاحتياج الخاص اجتماعيا من قبل التلاميذ العادين داخل المدرسة العامة.	0.75	١٥
٥.	كثيرا من الانشطة الاجتماعية التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ العادين تصلح لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.75	١٨
٦.	يرفض أولياء الأمور أن يحتك اطفالهم العاديون بالاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	0.71	٢٢
٧.	من غير الضروري أن يؤهل المعلم العادي للتعامل مع الطفل ذوي الاحتياج الخاص داخل الفصل العادي	0.73	٢٣
٨.	التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية القادرون على استخدام الكرسي المتحرك يمكن ان يتلقوا التعليم في مدارس خاصة بهم .	0.77	٢٦
٩.	أحدد أي السلوكات الحركية أكثر إزعاجا .	0.70	٢٩
١٠	مراعاة الفروق الفردية اللغوية.	0.68	٣١
١١	لا أعاقب الطالب على السلوك الذي يصعب السيطرة عليه.	0.69	41
١٢	أفعل الأسئلة والمشكلات مفتوحة النهاية.	0.67	46
١٣	أركز على تطوير مهارات التواصل .	0.70	48
١٤	استخدم التوجيه الجسدي والتعليمات اللفظية في بداية تدريب التلميذعلى المهارة وبعد ذلك أتوقف عن مساعدته تدريجيا ؛ لكي يصبح قادراً على القيام بالمهارة بمفرده	0.79	49
١٥	استعمل مع التلميذ ملابس واسعة نسبيا ؛ كي يستطيع التلميذ خلعها ولبسها بسهولة.	0.75	52
١٦	استخدم التعليم المنظم والموجه .	0.78	57
١٧	تنشرالوعي بين أفراد المجتمع والإعاقات وأنواعها ومسبباتها وطرق الحد من آثارها.	0.70	65

وقد استبعد الباحثان المهارات السابقة المبينة بالجدول ؛ وذلك لكونها حصلت على نسبة تكرارأقل من (٨٠%) في اختبار كا٢بالنسبة لآراء واتجاهات طلبة الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم – عينة الدراسة على المقياس المعد لهذا الغرض .

(٥) عينـة الدراسـة :

تمثلت عينة الدراسة في : الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم والمقيدين بالعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩م وعددهم (٥٠) طالباً معلماً ؛ حيث إنها مقرعمل الباحثين وسهولة التواصل معهم ، وتطبيق أدوات الدراسة بقدر من العناية والاهتمام .

(٦) متغيرات الدراسة :

أ- المتغيرات المستقلة : يتمثل المتغير المستقل في:- البرنامج التدريبي المقترح .

ب- المتغيرات التابعة : تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلى :

١- مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- تحسين اتجاهات الطلاب نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

جـ- المتغيرات الوسيطة : تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلى :

١-العمر الزمني : حيث بلغ متوسط أعمار الطلاب عينة الدراسة المجموعة التجريبية ما بين ١٩ ، ٢٠ سنة .

٢- الجنس: راعى الباحثان عدم الاعتماد على عينة من الطلاب فقط أو الطالبات فقط لذا تكونت المجموعة التجريبية من (٥٠) طالباً وطالبة .

٣- المستوى الاجتماعى والاقتصادى : اختار الباحثان عينة المجموعة التجريبية من محافظة الفيوم أي من بيئة اقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة .

(٧) تنفيذ تجربة الدراسة :

سارت تجربة الدراسة كالآتي: تم تطبيق أدوات القياس قبلياً والمتمثلة في اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومقياس تحسين اتجاهات الطلاب نحوأساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ثم تم تقديم البرنامج التدريبي المقترح للمجموعة التجريبية من خلال تدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي من قبل الباحثين بالكلية وقد استغرق التدريس (٨) محاضرات مدة كل منها ساعتان في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩. وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة،ومقياس تحسين اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة على الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

(٨) المعالجة الإحصائية :

بعد تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً على الطلاب عينة الدراسة ، تم تصحيح أوراق إجابات الطلاب عينة الدراسة في أدوات القياس ، ثم رصدت النتائج في جداول وتم معالجتها إحصائياً والتحقق من صحة فروض الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها ، وقد استخدم الباحثان في المعالجات الإحصائية برنامج (SPSS v19)

نتائج الدراسة ، وتحليلها ، وتفسيرها

يهدف هذا المحور إلى : عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، و التحقق من صحة فروض الدراسة وتحليلها ، وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة .

(١) اختبارصحة فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها :

أولاً – اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على:"لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة " للتحقق

من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة؛ويتضح ذلك من الجدول التالي : (*)

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة ككل .

البيانات الاحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٥٠	٢٠.١٢	٥.٤١	٤٩	٢.٠٢	٢.٧٠	٢٠.٨٧	٠.٠١	٥.٩٦
البعدي	٥٠	٤٠.٤٢	٦.١٨						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٠.٨٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي(٢.٧٠) عند مستوى ثقة٠.٠١ عند درجة

(*) ملحق (٨) الملحق الإحصائي لنتائج الدراسة .

حرية (٤٩) وكذلك يتضح أن حجم التأثيركبير؛ حيث إنه أكبرمن (٠.٨)، وهو يساوي (٥.٩٦).مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبرمن قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول وهو : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث تم رفض هذا الفرض وقبول الفرض البديل وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي" وبالحصول على النتيجة السابقة فقد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على : ما أثرالبرنامج التدريبي المقترح للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم ؟ ويفسرالباحثان هذه النتيجة والتقدم الحادث في تحصيل الطلاب (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي للاختبار؛ وذلك بفضل الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية المتنوعة التي تضمنها البرنامج التدريبي الذي أعده الباحثان للطلاب

ولقد قاما الباحثان بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في لتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة فى كل مستوى من المستويات التي يقيسها الاختبار كما يلي:

(١) البعد الخاص بمفاهيم ذوي صعوبات التعلم:

جدول (١١)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة في البعد الخاص بمفاهيم ذوي صعوبات التعلم

البيانات الاحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٥٠	٤.٦٨	٣.٢٥	٤٩	٢.٠٢	٢.٧٠	٥.٨٠	٠.٠١	١.٦٦
البعدي	٥٠	٧.٠٤	٣.١٢						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٥.٨٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي(٢.٠٢)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١عند درجة حرية (٤٩) وكذلك يتضح أن حجم التأثيركبير حيث إنه أكبرمن (٠.٨) وهو يساوي (١.٦٦) مما سبق: يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في البعد الخاص بمفاهيم ذوي صعوبات التعلم.

(٢) البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

جدول (١٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة في البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٥٠	٣.٦٠	٣.٠٧	٤٩	٢.٠٢	٢.٧٠	٧.٩١	٠.٠١	٢.٢٦
البعدي	٥٠	٧.٥٨	٢.٩٢						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٧.٩١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٤٩) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثيركبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) ، وهو يساوي (٢.٢٦) . مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

(٣) البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة البصرية :

جدول (١٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة في البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة البصرية :

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٥٠	٢.٨٠	٣.٣٦	٤٩	٢.٠٢	٢.٧٠	٨.٧١	٠.٠١	٢.٤٩
البعدي	٥٠	٧.٥٦	٣.١٤						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٨.٧١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٤٩) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) ، وهو يساوي (٢.٤٩) . مما سبق: يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبرمن قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة البصرية.

(٤) البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة السمعية:

جدول (١٤)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة في البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة السمعية :

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٥٠	٤.٩٤	٤.٣٢	٤٩	٢.٠٢	٢.٧٠	٦.٦٩	٠.٠١	١.٩١
البعدي	٥٠	٨.٨٠	٢.٥٦						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٦.٦٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي(٢.٠٢)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠)عند مستوى ثقة٠.٠١عند درجة حرية (٤٩) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي

(١.٩١). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبرمن قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة السمعية.

(٥) البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة الحركية :

جدول (١٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة في البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة الحركية :

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٥٠	٤.١٠	٤.١٩	٤٩	٢.٠٢	٢.٧٠	٩.٧٤	٠.٠١	٢.٧٨
البعدي	٥٠	٩.٤٤	١.٠٧						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٩.٧٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٤٩) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) ، وهو يساوي (٢.٧٨) . مما سبق يتضح أن: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في البعد الخاص بمفاهيم ذوي الإعاقة الحركية.

ثانياً– اختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلاب المجموعة التجريبية (العينة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بإعداد وتطبيق مقياس اتجاهات طلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم– عينة الدراسة نحوأساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة على الطلاب ، وقد اعتمد الباحثان على المهارات الحاصلة على نسبة مئوية ٨٠% فأكثرمن إجمالي آراء الطلاب على

مقياس الاتجاهات لدرجة القبول أوالموافقة وذلك وفقاً لمجموعة من الخطوات بدأت : بتحديد هدف المقياس ، وتحديد مصادر اشتقاقه ثم التوصل بعد ذلك إلى قائمة مبدئية باتجاهات الطلبة ، ثم التأكد من سلامتها، ودقتها علميا وصولاً للصورة النهائية للمقياس، وقد سبق ذكر تلك الخطوات في الجزء الخاص بالطريقة والإجراءات في هذه الدراسة .

من خلال النتائج السابقة ، وبعد تطبيق مقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحوأساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة تم التحقق من مدى صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة ، والذي ينص على إنه : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة . حيث تم رفض هذا الفرض وقبول الفرض البديل وهو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة .

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها للتحقق من الفرض الثاني من فروض الدراسة السابقة ؛ تم الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة وهو: ما أثرالبرنامج التدريبي المقترح للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الفيوم في تحسين اتجاهاتهم نحوأساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ حيث تبين من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان على بنود مقياس اتجاهات الطلاب أن : الطلاب (عينة الدراسة) تكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو أساليب التعامل والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ؛ وذلك بفضل الأنشطة وأساليب التدريس التي تضمنها البرنامج المقترح .

(٢) تحليل نتائج الدراسة :

قام الباحثان بتحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة من خلال تحديد فاعلية البرنامج ، وتحليل نتائج أدوات القياس . وفيما يلي توضيح ذلك :

- فاعلية البرنامج :

لتحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين اتجاهات طلاب اللغة العربية شعبة التعليم الأساسي بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الفيوم نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ؛ قام الباحثان بحساب النسبة المعدلة للكسب ودلالتها لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (١٦)

النسب المعدلة للكسب لبلاك ودلالتها لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة

الدليل الإحصائى / الاداة	متوسط درجات التطبيق القبلى	متوسط درجات التطبيق البعدى	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب	الدلالة الإحصائية
اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٠.١٢	٤٠.٤٢	٥٠	١.٠٩	دالة إحصائياً

من الجدول السابق يتضح أن : النسبة المعدلة للكسب لاختبارمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة أكبرمن الواحد الصحيح ؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في الجوانب التي يقيسها اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة وهذه النتائج تؤكد النتائج السابقة التي تم التوصل إليها في الدراسة.

(٣) تفسير نتائج الدراسة :

أولا – تفسيرنتائج اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة :

انخفضت درجات نتائج التطبيق القبلي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) مقارنة بالارتفاع الملحوظ الذي حققه طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي للاختبار؛ ولذا فان الباحثين يعزيا هذا الفرق في النتائج البعدية إلى البرنامج التدريبي المقترح بما تضمنه من أنشطة متنوعة ؛ ساعدت على تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلاب (عينة الدراسة) وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب تدريس مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة .

حيث من خلال أنشطة البرنامج التدريبي المقترح استطاع الطلاب عينة الدراسة القيام بالآتي:

١. فهم ماهية مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة .
٢. تحليل طبيعة المراحل التعليمية التي مربها مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة .
٣. مناقشة أفضل طرق التدريس المناسبة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. تمييزأظهرالفروق الدراسية بين التلاميذ العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة .
٥. استنباط بعض الاتجاهات العالمية الحديثة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .
٦. تكوين اتجاهات إيجابية نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .
٧. مقارنة بين بعض المداخل التدريسية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٨. تحليل شخصيات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الخصائص المميزة لهم.

ولاشك أن جميع المهارات السابقة ساهمت في تنمية مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلاب عينة الدراسة ؛ لذا جاءت درجات التطبيق البعدي في اختبارمفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مستوياته (الفهم، والتطبيق والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) مرتفعة عن درجات التطبيق القبلي للاختبار .

وهذه النتيجة الإيجابية للتطبيق البعدي لاختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة تتفق مع النتائج التي توصلت لها الدراسات الآتية : (Roseann Pappas et al, 2018) ، (عبد العظيم ،٢٠١٨) (مصطفى ٢٠١٧) (محمد ، ٢٠١٧)، (عبد الجليل ، ٢٠١٤) حيث هدفت هذه الدراسات إلى تنمية أحد مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة أو إحدى مهارات التدريس لهم ، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج متقاربة مع تلك الدراسات في هذا البعد .

ثانياً– تفسير نتيجة مقياس اتجاهات الطلاب نحو أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة :

بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب نحوأساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة إيجابية ؛ وذلك ما اتفقت فيه هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على الاتجاهات الإيجابية التي تكونت عند الطلاب عينة الدراسات في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة سواءً في التدريس كدراسة (Travis & Katrina, 2016) ودراسة (الجدوع ، ٢٠١٥) وكذلك دراسة (Dignan,2003) والتي أشارت إلى أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة كانت الأسباب الدافعة لذلك حب العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحب التدريس لهم ، بالإضافة إلى تأثيرات العوامل الاقتصادية، ووجود بعض الخبرات من قبل أحد الأقرباء أوالاصدقاء الذين يعملون في هذا المجال ، كذلك تؤكد نتائج بعض الدراسات على أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعامل والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة حيث يساهم ذلك في تكوين اتجاهات إيجابية أيضا نحو التدريس لهم وهذا ما أكدته نتائج دراسة (الرحيلي ، ٢٠١٤) ودراسة (عبد الجليل ٢٠١٤) ، ودراسة (خليفة ، الجباس ، ٢٠١٤) أوقد تكون الاتجاهات الإيجابية نحوالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك نتيجة التعاطف معهم كدراسة (Parchomiuk ٢٠١٩،) وكذلك دراسة (Maguire Roseann et al ,2019) وقد أكدت أغلب الدراسات التي طبقت على عينات من طلبة الجامعة على أن الطلاب في الجامعة قد يفضلون التدريس لفئة إعاقة عن أخرى إلا أن الجميع اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل إيجابية ؛ وهذا قد يكون ناتج عن

رغباتهم الشخصية ، وبعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات كالعامل الاقتصادي أوالاجتماعي الإنساني ويضيف الباحثان من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة : أنه وبفضل الأنشطة والاستراتيجيات التي قدمها البرنامج المقترح في هذه الدراسة بالإضافة إلى وجود بعض العوامل المهمة التي تلعب دورا كبيرا في تعديل الاتجاهات في كثيرمن التخصصات على المستوى الطلابي والمستوى المجتمعي والمستوى الشخصي ، والمستوى الاقتصادي فمن حيث المستوى الطلابي فإن التجديد والتنويع في أساليب التدريس المتبعة في تدريس بعض المقررات لهم وخاصة مقرر طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحوالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما إن الحصول على فرصة للعمل في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا تلعب دورا كبيرا في تعديل الاتجهات وجعلها إيجابية نحومهنة التدريس في المستقبل؛ والدليل على ذلك أن كثيراً من الطلبة حين مقابلتهم وسؤالهم عن اتجاههم نحوالتربية الخاصة ومستقبلها فإنهم يجيبون بأن فرصة العمل فيها مأمنة ؛ وهذا من شأنه أن يجعل جميع الاتجاهات ولكافة المستويات إيجابية ؛ لأن العامل الاقتصادي له علاقة مباشرة في قوة الاتجاه وإيجابيته. مما جعل هذه النتيجة في الدراسة الحالية ومن وجهة نظرالباحثين تبدومنطقية جدا. وهذا يؤكد أن استجابة الطلبة على الاستبيان كانت استجابة إيجابية؛ مما أظهرهذه النتيجة المتناغمة مع الأدب السابق.

توصيات الدراسة :

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة يمكن للباحثين أن يقدما أهم التوصيات في الآتي :

١- الفئات الخاصة هي قضية اجتماعية في المقام الأول تتكون وتنمو في ظل ظروف اجتماعية معينة ، وتحد من تفعيل ما يمكن تسميته بفائض الطاقة لدى ذوي الفئات والاحتياجات الخاصة ؛ وبالتالي فإن استغلال فائض الطاقة هذا متوقف على وعي وإدارك المجتمع بمختلف نظمه ، ومؤسساته ذات العلاقة بالتفاعل الاجتماعي والخصائص النفسية والسلوكية والتعليمية .

٢- دعم أنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أشكال الدعم المالي، والفني، والنفسي . والتعليمي.

٣- الإفادة من الأنشطة التي تبناها البرنامج المقترح في هذه الدراسة وخاصة إنها ساعدت في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المعلمين بالكلية في التعامل مع فئات

ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتكوين مشاعر إيجابية تجاه التعامل معهم ، والترحيب بهم كطلاب في مؤسسات التعليم العالي.

٤- توفيروإتاحة بيئة تربوية وتعليمية نموذجية ، خالية من المعوقات، تساعد الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة أن يؤدي دوره ويظهر طاقته الإيجابية في المجتمع.

٥- ضرورة أن يعيش الفرد ذوي الاحتياج الخاص في مناخ يتوفر فيه مشاعرالتقبل ، والاحترام ، والإيجابية من كافة أفراد المجتمع ، وفي إطار من القناعة الحقيقية والعميقة بحقوق هذا الفرد ذوي الاحتياج الخاص بعيدا عن مشاعرالشفقة والتعاطف ، تلك التي قد تفسد وتنغص عليه حياته ومستوى تكيفه في مجتمعه بكافة مؤسساته .

٦- ضرورة توفر رؤية واضحة ومحددة لاحتياجات سوق العمل ، ومدى توافر فرصة مناسبة لذلك الخريج من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ وذلك استناداً على رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

مقترحات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، وما قدمته من توصيات تقترح الدراسة إجراء البحوث والدراسات الآتية ذات الصلة بموضوعها وهي :

١- أثراستخدام برنامج إلكتروني مقترح في تنمية تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وتنمية مهارات التفكير البصري لديهم .

٢- تطوير برامج إعداد المعلمين أثناء لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم .

٣- فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تنمية مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلم اللغة العربية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

٤- فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات ضبط التدريس وتوصيله لذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلم الفصل واتجاهاتهم نحو التعلم المدمج.

٥- الاهتمام بتطبيق الأساليب التعليمية الحديثة التي تساعد في الإفادة من مصادرالتعلم المتاحة عبرالإنترنت في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

أولاً– المراجع العربية :

–عطا ، إبراهيم محمد (٢٠٠١) . *دليل تدريس اللغة العربية* .القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

–ـــــــ (٢٠٠٥). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

– ناصر ، إبراهيم محي (٢٠١٢). *اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وعلاقتها بالتحصيل* (مجلة كلية التربية ، جامعة بابل ، العراق) ع.١١

–اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠١٥) . *مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ،الدورة الثامنة* (نيويورك، ٩–١١ حزيران/يونيه)

– الصايغ ، أمال مصطفى (٢٠١١) . *دراسة مقارنة لاتجاهات طالبات الجامعة ومعلمات التربية الخاصة نحو دمج وتشغيل ذوي الإعاقة*، مجلة دراسات نفسية .القاهرة . مج ٣.ع ٢١.

– أحمد ، أمل عبد الفتاح (٢٠٠٤) . *أثر توظيف مسرح العرائس التعليمي في تنمية اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة . كلية الدراسات العليا للتربية . مج ١٢ . ع ٤ .

– إبراهيم، إيمان أحمد (٢٠١٦) . *واقع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي دراسة تحليلية تقويمية* (رسالة ماجستير، جامعة شندي السودان).

– الرحيلي، تغريد (٢٠١٤) .*اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية* (مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية) المجلد ٢٨. العدد (٨) .

– الخطيب، جمال محمد، والحديدي، مني (٢٠٠٩). *مدخل إلى التربية الخاصة* (عمان .الأردن.دار الفكر). ط١٠ .

– الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٥). *خطة التنمية المستدامة لعام* [٢٠٣٠ الدورة السبعون البندان ١١٥، ١١٦ من جدول الأعمال الوثيقة الختامية التالية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥] الجلسة العامة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.(نيويورك) .

– منصورية ، دويلي (٢٠١٠). *بناء أدوات قياس لتقييم مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة* (رسالة دكتورة ، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر) .

– الركابي ، رائد بايش وآخر (٢٠٠٣). *اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية أبن الهيثم نحو مهنة التدريس* (مجلة كلية التربية، جاكلية البنات، جامعة بغداد) العدد ٤ .

– رشيد ، رائدة محمد (٢٠١٦) . *علاقة اتجاهات الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات والتربية الخاصة في كلية التربية بالجبيل نحو مهنة التدريس بتحصيلهن الدراسي في مقررات الإعداد التربوي التخصصية الرياضية*. رابطة التربويين العرب .دراسات عربية في التربية وعلم النفس . القاهرة . ع٧٢

– عبد الجليل ، رجاء محمد (٢٠١٤). *حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات ضبط وتوصيل التعليم*

لذوى الاحتياجات الخاصة والاتجاه نحو التدريس لهم بمدارس العاديين لدى معلمى الدراسات الإجتماعية (الطالب المعلم) . دراسات عربية في التربية وعلم النفس . رابطة التربويين العرب . ع٥٠ .

- أبو علام ،رجاء محمود (٢٠٠١). *مناهج البحث في العلوم النفسيه والتربوية*. القاهرة . دار الفكر للنشر.
- طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٤) . *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية* . القاهرة .دار الفكر العربي .
- مركز بصيرة للبحوث والاستشارات (٢٠١٨). *رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة دراسات في علم الارطوفونيا وعلم النفس العصبي*،مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية.القاهرة.ع (٤)
- الهويدي، زيد (٢٠٠٣) . *مهارات التدريس الفعال*.(العين ،الأردن ، دار الكتاب الجامعي) .
- دليل ، سميحة (٢٠١٧). *فئات ذوي الإحتياجات الخاصة* . مجلة عالم التربية . المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية . القاهرة . م (١٨)، ع (٥٨)
- محمد ، شيماء أحمد (٢٠١٧) . *برنامج إثرائي قائم على المنهج التكعيبي لعلاج صعوبات تعلم العلوم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات العقلية البسيطة بالمرحلة الابتدائية* . المجلة المصرية للتربية العلمية . كلية التربية . جامعة عين شمس . م ٢٠ . ع ١١.
- المجيدل ،عبد الله والشريع ، سعد (٢٠١٢. *اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات* .(مجلة جامعة دمشق ، سوريا) . ج ٤٢ .ع ٤ .
- أبو جري ، عرفات محمد (٢٠١٤) . *العوامل المؤثرة في تمثيل ذوي الاعاقة في الوظائف الحكومية الإدارية من وجهة نظر الإدارة العليا والوسطي*. (كلية التربية ، الجامعة الإسلامية فلسيطين) .
- الجدوع ، عصام (٢٠١٥) . *اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن* .(دراسات في العلوم التربوية،، الأردن) المجلّد ٤٢ ، العدد ٣.
- بلعلاء ،غنية (٢٠١٧) . *التدريس بين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والفئة العادية في ضوء الاستراتيجيات التعليمية الحديثة* . (كلية الاداب.جامعة العربي التبسي . الجزائر) .
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري* . القاهرة : دار الفكر العربي . ط ٣.
- شريف ، الكحل (٢٠١٣) . *اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي* (رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة . الجزائر)
- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٨). *تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية : تأصيل فكرى وبحث إمبريقي* . القاهرة : عالم الكتب.
- عيد ، محمد عبد العزيز (٢٠١٠). *التعليم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة* . المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، معهد التخطيط القومي : القاهرة . مج (١٨) .ع (٢) .

- أحمد ، محمد علي (٢٠٠٣) . *رؤية مستقبلية لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر باستخدام تكنولويجا التعليم*. المؤتمر السنوي التاسع – تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم . كلية التربية . جامعة حلوان : القاهرة .
- أبو الفتوح ، محمد كمال (٢٠١١. *اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات* . المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية ، بكلية التربية . جامعة بنها : مصر .١٧-١٨ يوليو .
- مقداد ، محمد وآخرون (٢٠٠٨). *رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج* . الإسكندرية : دار التجليد الفني .
- فتحي ، مديحة مصطفى (٢٠١٤). *مداخل ونظريات رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة* .مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين : القاهرة . ع٥٠.
- سالم ، مصطفى أبو النور (٢٠٠١٧).*أثر التفاعل بين أنماط التعلم داخل بيئة الواقع المعزز المعروض بواسطة الأجهزة الذكية : الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية والأسلوب المعرفي على التحصيل المعرفي لدى طلاب التربية الخاصة المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب : القاهرة.
- مصطفى ، أبو النور (٢٠١٧) . أثر التفاعل بين أنماط التعلم داخل بيئة الواقع المعزز المعروض بواسطة الأجهزة الذكية الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية والأسلوب المعرفي على التحصيل المعرفي لدى طلاب التربية الخاصة المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب : القاهرة.
- القصاص ، مهدي محمد (٢٠٠٤). *التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة*. المؤتمر العربى الثاني عن الاعاقه الذهنية بين التجنب والرعاية. منتدى التجمع المعني بحقوق المعاق جامعه أسيوط : جمهورية مصر العربية.
- زامل ، ميساء هاشم (٢٠١٤) . *فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التعليم المتنوع في تنمية بعض المهارات والاتجاهات نحو تدريس ذوي صعوبات التعلم لدى الطالبة المعلمة*. مجلة كلية التربية. جامعة بنها . مج (٢٧) ، ع (٨) .
- الجباس ، نيفين محمد (٢٠١٤) . *أثر نمطى إستراتيجية الويب كويست فى التوجهات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو التدريس فى ضوء النظرية البنائية*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب : مصر ، ع٥٢.
-الشاروني ، هالة (٢٠٠٩) . *كتب الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة* . مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال . جامعة الإسكندرية : مصر . مج ١، ع ١.

- الخولي ، هشام عبد الرحمن ، وقنديل ، إيمان رجب (٢٠١٠). *دمج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من رياض الأطفال إلى الدمج المجتمعي* . القاهرة : دار المصطفي للطباعة.
- إبراهيم ، هيفاء عبد الرحمن (٢٠٠٧). *أثر برنامج تعليمى لتنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة* (مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل. بغداد) مج ٦،ع ٣ .
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٧). *استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠* . مصر

ثانياً- المراجع باللغة الإنجليزية :

- Adesoji, F. A. (2008). Managing students attitude towards Science through problem–solving instructional strategy. The Anthropologist, 10 (1)
- Brehm, S. & Kassin, S. (2006). Social psychology, (3th. ed), Boston Houghton Mifflin Company.
- Chen, L., & Wu, W. (2018). Testing for Trends in High-dimensional Time Series. Journal of the American Statistical Association (just-accepted).
- Dignan, K. (2003): SWOT Analysis of five professions and professional preparation system. AER Executive Report: Preliminary results.
- Eric Lowe (2016). Engaging Exceptional Students Through Art Activities, BU Journal of Graduate Studies in Education, Volume 8, Issue 1.
- Guest Editors,et al (2016).Life in Inclusive classrooms:Storytelling with DisabilityStudies in Education , Melissa.
- Lampart, Mark A (2012).Special needs students in inclusive classrooms: The impact of social interaction on educational outcomes forlearners with emotional and behavioral disabilities. European Journal of Business and social sciences, Vol. I, No. 5, P. 54-69, URL: http://www.ejbss.com/recent.aspx.issn,2235-767x
- Marine, Gurgenidze & Nanim, Mamuladze (2017).The Role of Cultural Events in Rehabilitation, Therapy and Education of People with Special Needs, Journal of Education and Practice ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online(Vol.8, No.13).

- Melekoglu, Mucid Ayhan (2013) . Examining the impact of interaction project with students with special needs on development of positive attitude and awareness of general education teachers toward inclusion, Educational Sciences : Theory & Practice. 13(2), spring. 1067-1047, Educational consulting and research center, www.edam.com,tr/estp
- Mulholland, S., Kush et al (2001).The factors that influence the attitudes of teachers and adminstrators affiliated with the National Association of Indpendent schools (NAIS) regarding the inclusions of students with disabilities.https://l.facebook.com/l.php?u= https%3A%2F%2Fwww.youm7.com-
- Pedro Tavarez DaCosta (2019).EFL Programs for People with Special Needs in the in Different National Settings, Universidad Autónoma de Santo Domingo.
- Smith, D. (2004). Issues and trends in higher education biology fieldwork. Journal of Biological Education, 39(1).